

الرجل الذى لايستطيع الحياة ألا وسط الجماجم !

حرب الدعاية بعد حرب الاعصاب

الديموقراطيات تتوقع الثورة فى المانيا ضد طغيان النازى

«البريد الانجليزي والفرنسى الذى ورد في آخر الاسبوع الماضى حافل بالمقالات والابحاث عن شعور التذمر بين طبقات الشعب الالمانى من النظام النازي الذي دفع بملايين الالمان الى حرب سخيفة لن تجر على المانيا الا الخراب . ولقد استغل الحلفاء هذا الشعور فبدأوا الحرب بدعاية واسعة النطاق تقوم على فكرة انهم انما يحاربون من أجل انقاذ الشعب الالمانى من عصابة النازى التي تحكمهم .وهذه الدعاية تلاقى اذنا صاغية حيث ذهبت .ويجد القارىء فيما يلى بحثين منقولين عن صحيفتين سائرتين مصريتين يحتويان على معلومات من حرب الدعاية التي تشنها الديموقراطيات الآن ضد دكتاتورية النازى »

المحرر

الكفاح الثقافى

أبدى الانجليز حنكة سياسية تستحق الاعجاب حين افتتحوا الحرب القائمة بينهم وبين ألمانيا بالقاء بضعة ملايين من المنشورات التى تبين وجهة النظر الديموقراطية للالمان وتحضهم على الثورة على الزعيم هيتلر وترك النظام الهتلري الذى انتهي بالحرب الحاضرة إذ ليس شك من أن وراء هذه الحرب التى تقوم على المدافع والاساطيل والطائرات حربا أخرى أو كفاحا آخر هو الكفاح الثقافى الذى تتعارض فيه الديمقراطية والنازية . فاذا اقتنع الالمان بخطأهم هنا فان تعبئتهم العسكرية تنهار لأنها ليست سوي الثمرة للتعبئة الفكرية

وليس من مصلحة الالمان فقط بل من مصلحة العالم كله أن تنهار هذه العسكريات النازية التى انتهت بالحرب . فان النازية قد دعت الى مذهب السيف وبطش القوي بالضعيف وجعل الدولة غاية الوجود للفرد بل غاية الوجود للمبادىء حتى ان الشرف والاخلاق والعدل والرق — كل هذه يجب أن تخضع في النهاية للدولة وأن تكون وسيلة لتقويتها وتأييدها وإلا فلا بأس من أن تستبدل بها اضدادها مادامت تخدم الدولة اكثر منها ولا عبرة بأن تسمى رذائل فى عرف الافراد

هذا هو مذهب الدولة الذى هو القمة لهرم النازية . وهو مذهب لا يمكن أن تقبله سائر الدول إلا اذا ارتضت الخضوع لألمانيا . وقد رأينا فى أثناء السنين القليلة الماضية كيف كان الالمان — اى دولة الريخ — تنظر للمعاهدات التى مهرها النازيون بتوقيعاتهم . فانهم لم يحترموا هذه المعاهدات الا بمقدار انتفاعهم بها حتى اذا شعروا ان ارتباطهم بها لم يعد مجديا جحدوها كأن لم تكن

لقد كان لمجلس الشيوخ فى دانزيج التي تعلل هتلر بها لاثارة حرب اوربية كبري رئيس يدعي هيرمان روشينج . وقد كان هذا الرئيس نازيا قبل نحو خمس سنوات ولكنه حين رأي اندفاع هيتلر نحو الحرب انجابت الغشاوة عن عينيه . وقام يدعو الى مكافحة الهتلرية . وقد وضع كتابا يدعى « ثورة المانيا للتدمير » شهر فيه بالخطط النازية وبأن هيتلر يسير فى خطة التوسع التي لا تختلف فى شيء عن خطة نابليون وبأنه لن يقنع بغزو تشيكوسلوفاكيا أو بولونيا بل هو سيتنقل من فتح الي فتح . وهو يحذر فى كتابه فرنسا وبريطانيا من المعاهدات التى تعقد مع هيتلر ويقول عنه بالحرف :

« لقد قال لى هيتلر فى محادثاته معى أنه مستعد لأن يوقع أية معاهدة وان يضمن أية حدود وان يعقد معاهدات عدم الاعتداء مع أية دولة . . . وكل معاهدة عنده يوقع عليها ستخالف أو تسقط بمضى الزمن ان قريبا وان بعيدا .... وهو قادر على أن يتفق بنية حسنة علي أية معاهدة ثم ينقضها فى اليوم التالى بكل جراءة مادام نقضها يتمشى مع مصلحة المانيا في المستقبل »

. . .

وليس من المعقول ان أمة مثقفة تبلغ ٨٥ مليونا فى أوربا يقبلون مثل هذا المذهب بل يرضون أن يوصموا به . ولكن من المعقول أن تتسلط عليهم

الجامعة

جريدة مصرية اسبوعية جامعة
صاحبها ورئيس تحريرها وناشرها وطابعها
محمود كامل
المحامي بالاستئناف العالى
العدد ٣٩٨ — السنة التاسعة
AL GAMIAA. No. 398
الخميس ١٤ سبتمبر سنة ١٩٣٩
الادارة : ٤٢ ميدان ابراهيم باشا
عمارة زغيب بمصر
الاشتراك السنوي خمسون قرشا صاغا داخل القطر · وأربعون لطلبة كليات جامعة فؤاد الاول · وجنيه انجليزي خارج القطر
مطابع (دار الجامعة للطبع والنشر (شارع الاميرة دولت فاضل

زعامة تؤمن بهذا المذهب الذي يخالف الاخلاق الانسانية لا نقول العالية بل المألوفة وهو بالطبع أكثر مخالفة المثليات الانسانية . ولا يمكن لأمم العالم أن تعيش مطمئنة اذا كانت واحدة منهن تؤمن بهذا المذهب ولذلك يجب أن نحارب الفكريات التى أدت الي المذهب الهتلرى أى النازي ومن هنا الحكمة التى ألهم بها الانجليز حين افتتحوا هـذه الحرب بالقـاء المنشورات والمطبوعات التى تبين للالمان شذوذ زعامتهم ومخالفة النازية للنظام الاوربى العام . وسوف ينكشف هذا الكفاح الفكرى أو الثقافى عن نتيجة بايجاد ثورة فى داخل ألمانيا تؤدى الي تغيير الحكم الحاضر . واذ أوجدت حكومة المانية أخري فان مما لا شك فيه ان التهور الذى اندفع فيه زعماء النازيين سيقف عند حده ان لم يرجع عن هـذا الحد الذي تجاوز فيه الهتلريون جميع الضمانات للطمأنينة بين الدول

ولا يمكن أن يتم صلح بين ألمانيا واحدي الدول مالم تعد المانيا الي المبادىء الديمقراطيـة التي تركها زعماؤها . وكان فى تركهم لها البلاء على أوربا كلها

« عن البلاغ »

الثورة التى تقصر أجل الحرب

بين الخطب التى كان وزراء بريطانيا وفرنسا يخطبونها فى مثل هـذه الظروف فى سـنة ١٩١٤ والخطب التى يخطبونهـا الآن فرق واضح جلى فى نقطـة قد لا تستوقف النظر لأول وهلة ولكن اذا تنبه لها المرء فـكر مليا فى المغزى الذى تنطوى عليه

* * *

ففى سنة ١٩١٤ كان وزراء بريطانيا وفرنسا يخطبون فى مناوأة المانيا وضرورة القضاء على زهوها وعنفوانهـا ووجوب اخضاع امبراطورها وقهر شعبها

أما فى هذه المرة فالكلام منصب على هتلر وعلى النظام الهتلري

فقد قال المستر تشمبرلين فى خطابه التاريخى الذى أعلن به ان بريطانيا فى حالة حرب مع المانيا أنه يسأل الله ان يمد فى حيـاته حتى اليوم الذى يري فيه سحـق الهتلرية

وقد كان فى استطاعة تشمبرلن أن يقول حتى اليوم الذى يرى فيه سحق المانيا ولـكنه لم يقل ذلك بل قال سحق الهتلرية

وفى الخطبة التاريخـية التى خطبهـا المستر تشمبرلن في مجلس النواب البريطانى عن المباحثات التى سبقت الحرب قال « ان هتلر غير جدير بان يحكم الشعب الالمانى العظيم »

* * *

فما السر في هـذا الفرق الواضح الجلي بين خطب سـنة ١٩١٤ وخطب هـذه الأيام ؟

يخيل الينا ان عند الحكومة البريطانية من الاخبار والمعلومات ما يبعثها على الاعتقاد بان الرأى العـام الالمانى ليس راغبا فى الحرب وان هتلر وأعوانه ساقوا مواطنيهم اليها سوقا

بل يخيـل الينا أكثر من ذلك يخيل الينا ان عنـد الحكومة البريطانية من الاخبار والمعلومات مايبعثها على الاعتقاد بان هناك تذمراً شديدا بين طبقات الشعب الالمانى وحالة معنوية يمكن التوسل بهـا

* * *

وهنا ندرك الباعث للحكومة البريطانية على اعـداد النشرات التي القتها الطائرات البريطانية على المدن الالمانية

فهذه النشرات لم تعد ولم تلق إلا لاعتقاد الحكومة بانها ستلقى مرتعا خصبا فى الارض التى تنشر فيها

وهذا المرتع الخصب هو حالة الشعب الالمانى المعنوية فى هذه الايام

* * *

ان جميع الدلائل تدل على ان هـذه الحرب ستكون طويلة الأجل

ولـكن هناك عاملا يستطيع أن يقصر هذا الأجل وهو ثورة الشعب الالمانى علي النظام الهتلرى

ويظهر ان هذا العامل ليس مستبعداً بدليل هذه الظواهر التى تكلمنا عنها هنا

«عن المقطم»

تولستوي وقصة غرامه العاصفة

تلخيص كتاب جديد عن الكاتب الانجليزي جيرالد ابراهام

رأى الكونت ليو تولستوى أعظم الكتاب العالميين فى التاريخ الحديث وهو فى صغره أنه لا يمكن لعقله ان ينضج النضوج التام إلا اذا ترك العزوبة وتزوج .

وكان عزمه هذا السبب فى ذلك الزواج الذى لم يتحدث التاريخ عن زواج مثله فى القرن التاسع عشر . ذلك الزواج الذي دام أكثر من نصف قرن

فى يوم رأس السنة عام ١٨٦٢ قال تولستوى لنفسه « يجب ان أتزوج هذا العام الجديد والا فلن أتزوج أبدا » لكن عزمه هذا لم يتحقق إلا فى صيف عام ١٨٦٢ عند ما ذهبت مسز بهرز زوجة أحد الاطباء هى وأولادها الثلاثة للاقامة فى مزارع تولستوى فى ياسليا بوليانا

كان الكونت ليو يعرف اولئك الاطفال منذ صغرهم . أحب ثانيتهم فى الكبر (سونيا) التى كانت فى الثامنة عشرة فى ذلك الوقت وقد كتب تولستوى فى مذكراته عن ذلك يقول « إنى أحب . لم اكن أعتقد أنه يمكن لى يوما ان أعشق حقا وأحب . إني اشعر بالجنون ولو استمر الحال هكذا فانى سأطلق النار على نفسى لا محالة »

وكتب في اليوم التالى « سأقول لها كل شيء في صباح الغد — والا سأطلق النار .. كم أنا خائف يا الهى من الموت إنى لا أكاد أحلم بمثل هذه السعادة .. »

لكن انقضت بضعة أيام قبل ان استجمع شجاعته حتى أعطي خطابا لسونيا أفصح لها فيه عن حبه القوى . فقبلته ولم تدم الخطوبة اكثر من أسبوع واحد

لقد كان حبها من أغرب غراميات التاريخ . ومن فرط حبه لها أعطاها مذكراته فقرأتها وعرفت منها ان له ثلاثة أولاد .. رزق بهم في الأربع سنين التى سبقت زواجها

أثر ذلك على سونيا الفتاة الساذجة البريئة أيما تأثير بل تألمت وتعذبت لكنها كتبت فى مذكراتها اليومية تقول « رغم هذه القذارة وهذا الانحطاط اللذين أعرفهما عنه فانى سعيدة . انى أحبه » هذا ما كتبته بعد زواجها باسبوعين .

وبذلك ابتدأ الزواج الذى بقي اكثر من ثمانية وأربعين عاما والذي انقسم العالم الأدبى من أجله قسمين أحدهما فى صف الزوجة والآخر فى صف تولستوى الزوج

والشيء المستغرب فى هذا الزواج هو أنه دام ثمانية وأربعين عاما .

كان تولستوي نابغة هذا الجيل بينما كانت زوجته عنيدة وذات ذكاء محدود .

وقد كتبت سونيا بعد زواجها ببضعة أيام فى مذكراتها « ان زوجى رجل مريض أنه شرس الطباع ولا يحبنى . ويزداد برودة من جهتى يوما بعد يوم بينما يزداد حبي له من يوم لآخر »

وكتبت بعد ذلك بشهرين تقول (قرأت بعض كتبه . انه يتحدث عن الحب والنساء أكاد أجن عندما اقرأ له ذلك وأريد ان أحرق الكتب التى امامى . لا يجب ان أهتم بكتبه . ان الغيرة تكاد تقتلنى وتجعلنى لا افكر إلا فى نفسي »

لقد وجد تولستوى في زواجه كثيرا من الهدوء والراحة التى كان ينشدها . فقد حفظته الحياة الزوجية — بعض الوقت بعيدا عن حياة النزق والاسراف التي كان يحياها كأعزب وأغرق نفسه في الكتابة التى سببت له الشهرة والخلود ولو أنه كره هذه الشهرة فيما بعد .

لم يبقهما سوية هو وزوجته رغم اختلاف طباعهما إلا الاولاد الذين رزق بهم من زوجته

وفى العام التالي من زواجه كتب تولستوى كتابه الخالد « الرجل والحرب » وكان يقول لزوجته وهو يكتب ذلك الكتاب (إنى أشعر كانى ولدت من جديد)

وكان يطوف الروسيا وهو يؤلف ذلك (الرجل والحرب) حتى تكون المعلومات التي فى كتابه صحيحة ودقيقة . الا أنه كان يكره حياة المدن ويمقتها . ولم يكن يحس بالسعادة إلا وهو وسط الريف فقد كان ينغمس فى حياة الفلاحين الفقراء انغماسا

كان يكتب الليل والنهار كما كان مغرما بالفلاحة وكان يجهد نفسه ليتعلم الاغريقية ويتقنها كلفته ..

مرض تولستوي من كثرة إجهاد نفسه وكتبت سونيا (هناك شيء يفصلنا ويبعدنا الواحد عن الآخر . وقد ابتدأ هذا في الشتاء الماضي أيام ان كنت مريضة أنا وليفا ..)

وكتب تولستوي فى مذكرته فى الوقت نفسه يقول (ثورة نفسية مؤلمة — ولا استطيع ان أمنعها عن نفسي أريد ان أعرف السبب — أتلك الثورة لأنى منعت نفسي عن التدخين ؟ ألأنني بعيد عن العمل الآن كلا ان السبب الوحيد فى تلك ثورة هو حرمانى من زوجة محبوبة تحبني . يجب ان أجد تلك الزوجة في سونيا . ينبغى لى ان

أفعل ذلك انه سهل ممكن .. ساعدني يا إلهي لم يكن يعطي لحياته أي قيمة تذكر كان كثير النزوع الي انهاء حياته وفنائها ..

كان يخفي الحبال بعيدا عنه خوفا من أن يشنق نفسه .. كما أقلع عن الصيد خوفا من البندقية . من يدري ربما زادت رغبته فيقتل نفسه . وكان يجد بعض السعادة في اعتقادات الفلاحين الدينية وكان كثير التعبد

وكتبت سونيا ان محاولاته التي بدأت أيام شبابه للوصول الى الكمال الروحاني لابد ان تكلل بالنجاح »

وقد كتبت سونيا ذلك وهي في الرابعة والثلاثين لما كانت أما لستة أولاد ولم تعرف ماذا سيكلفها ذلك النجاح .

وبقى تولستوى الفنان الكاتب في أزمة عقلية كالمبشرين لكن ذلك لم يغير حياته الخاصة فى شيء فقد استمرت التفرقة بينه وبين زوجته .. لقد كانت زوجته تعيش فى نفس الجو الذى يعيش فيه معظم الناس أما هو فكان كثير الوحدة لا يحب مصاحبة الناس . يهرب من الجماعات ..

وكتبت سونيا يوما تقول (لقد صرخ فى وجهى اليوم وهو يقول .. إني أريد الابتعاد عنك وعن أولادك .. ولو علمت مكانا فى العالم يمكنني ان أختفي فيه لسرت اليه فى الحال)

وكان هو الآخر يتألم فى مذكراته (ان الحياة فى المنزل لا تطاق إني لا أشعر نحوهم بأى عطف .. انى أري فى حديثهم وموسيقاهم وما كلهم وكل مايشترونه إيلاما لهم لكن لا أقدر علي ان أقول ذلك لهم .. كيف لايرون أنهم أبعد ما يكون عن الحياة هذه السنوات الأخيرة الثلاث)

وقد غضب منها مرة قبل ان تنوم احد أولادها بساعة فجمع بعض ملابسه فى حقيبة وقال لها (انى سأتركك الى الابد) فطلبت اليه ان يغفر لها ان كانت أذنبت أو سببت له أى المتاعب فلم يكن منه إلا ان نظر اليها طويلا دون ان ينبس ببنت شفة

وكتب مرة اثر مشادة وقعت بينهما (انها ستبقي كحجر الطاحون حول عنقي وعنق أولادى حتى المات .)

لكن حياتها لم تكن كلها عراكا وغضبا مستمرا .. كان يشعر بالسعادة فى بعض الأحيان فيلعب مع صغارها . كان يلعب لهم البيانو ويرسم لهم أشكالا مضحكة على قطع صغيرة من الورق .

وما كان ذلك ليخفى شقاءها والمها فكان يقول لها دائما انها قضت على حياته . وابتدأت هى تفكر فى الانتحار وتهدده بذلك

هذا بينما رفعته مؤلفاته الى أعلا رتبة في روسيا والعالم أجمع

واستمر ذلك الزواج على تلك الحال حتى أصبح تولستوى يحس كأنه فى بيت المجاذيب وكثرت تهديدات سونيا بالانتحار كما كان دائمي العراك والمناقشة حول ماجاء فى وصيته وفى النهاية بعد ان جاوز الثمانين من عمره قرر تولستوي ان ينجو بنفسه من وسط ذلك الشقاء .

وفى صبيحة أحد الأيام استيقظت كبرى بناته على دقات قدمه ببابها فساعدته على جمع حوائجه وحملت حقائبه له حتى المحطة حيث انتظر سونيا أكثر من ساعة املا ان تلحق به .. لكنها لم تعلم بهروبه إلا بعد فوات الوقت

ولما عرفت ذلك رمت بنفسها الي الماء تحاول الانتحار ولما أنقذت كانت تبكي باستمرار وهى تدق على صدرها بكلتي يديها وكانت تحاول طعن نفسها بالمدى والسكاكين

ومرض تولستوي وهو فى الطريق . فاعتني به ناظر إحدي محطات السكة الحديد

وتحولت عيون العالم أجمع الى تلك المحطة الصغيرة التى كانت مجهولة الاسم حتى ذلك الحين .. وازدحمت في بضعة أيام بالاصدقاء والصحفيين ورجال البوليس والكثيرين غيرهم . . واستلم مكتب التغراف الصغير ١٠٨٠ برقية لتولستوى فى بضعة أيام

وجاءت سونيا . لكنها حرمت من مقابلة الرجل الذى عاشت معه ثمانية وأربعين عاما

ابتدأ فى الهذيان . وكان فى بعض الأوقات يتحدث عن زوجته التى كان يهيأ له أنها مريضة فى بيتها . .

ولم يفده الاطباء فى شيء إذ جاءوا متأخرين وكان تولستوى نفسه يعلم ذلك وفى عصر أحد الأيام جلس فجأة فى سريره وقال للاطباء الذين كانوا يحيطونه (لايجب ان تعتنوا بي كل هذه العناية هناك كثيرون غيرى قد يفيد الاعتناء بهم أما أنا .. »

وفى الحال ابتدأ فى الاحتضار وفى النهاية تمكنت سونيا من الدخول لرؤياه فركعت بجواره وقبلته . وهو يتنهد . .

ومات تولستوى بعد ذلك بساعتين .



الن بلن كبير كتاب بلغاريا ..

في هذا الوقت العصيب والظرف المتحرج الذي يجتازه العالم يحلو للكاتب ان يبعد بقارئه عن اخبار المعارك وما يتبعها كما يلذ للقارىء في ذات الوقت ان ينصت او يقبل بشغف على شيء ينسيه الواقع ومافيه

ورجل اليوم الذي اقدمه أحد رجال القلم المعروفين في المحيط العالمي بجولاتهم الموفقة في عالم القصة ولذا فاثره كبير على افراد ليسوا محدودين كما ان تأثيره عظيم في تاريخ امته وتوجيه شبابها والرجال ..

ولما كانت ثقافتنا الادبية في مصر تنحصر في دراسة الادبين الانجليزي والفرنسي كان من الصعب ان تقنع القارىء العادي ان هناك امما لها آدابها الرائعة التي تتسم بميسم البيئة المحلية وتعطي للقارىء فكرة ساذجة بريئة عن قوم ربما لايعرف عنهم سوى اسم بلادهم ...

وبلغاريا التي اتحدث اليوم عن كاتبها الكبير الن بلن ليست بالامة الغريبة عنا ... او قل الغريبة عن جمهرة القراء في بلادنا اذ عرفوا الشيء الكثير عنها كما اقبلوا بشغف على قراءة ماكان يرد في الصحف خاصا بجلالة مليكها المحبوب بوريس وحياة البساطة التي يحياها في قصره مع مليكته الايطالية الملكة جيوفانا

لطالما عرف القراء عن بلغاريا انها أمة محصورة الموارد ليست غنية الى حد بعيد بل تعتبر امة فقيرة حتى ان سفراءها في الممالك الاوروبية لايقيمون في دور سفاراتهم حفلات لزملائهم رجال السلك السياسي والقنصلي !! كما عرف القراء ايضا ان جلالة مليكها كان أحد ملوك الجبهة التي دعا جلالة الملك الامبراطور جورج السادس لتكوينها منذ اكثر من عامين مضيا ضد الدكتاتوريات في اوروبا ... وانه حاكم محبوب شديد الاختلاط برعيته يقود بنفسه القطارات ويخرج يوميا ليريض كريماته في عربة صغيرة حول حدائق القصر مرة اخرى اقول ان قراءنا عرفوا الكثير عن بلغاريا ولكنهم لم يعرفوا عن عن حياتها الادبية اى شيء ... صحافتها ... مدى الثقافة فيها ... مشاهير الكتاب شيء من هذا لم يعرفوه رغم مايتسم به الادب البلغارى من طابع هو اقرب الاشياء الى الشرق السحرى وعادات اهله

والن بلن الذي يتزعم المدرسة الفكرية في بلغاريا بلغ منذ اسابيع قلائل الستين من عمره فاحتفلت بذلك امته وراحت الصحافة تتحدث عن هذا « الزعيم الروحي » غير ناسية ان تذكر مترجمة كاتبها الفذ الذى فقدته منذ عام وهو « بوردان يوفكوف » .... وبجدت رجلها العبقرى الذى يقترن ذكر اسمه بالخشوع والذى قدرت الحكومة مكانته فجمعت وزارة التعليم في بلغاريا مجموعة قصص بلن وضعتها في ثمانية وعشرين مجلدا ضخما ليدرسها الناشئة والشباب والرجال كي يتعرفوا على الرجل الذي لو وجد في العصور التاريخية المظلمة لما استطاعت في كرها أن تعدو عليه لأن قصصه وحدها كفيلة بقرن الخلود باسمه

والن بلن قصاص بلغاري توجت أعماله رأس الأدب المحلي ورغم هذا لم ينج من نقد الناقدين الذين عابوا عليه كثرة أعماله وانتاجه قائلين ان المجد ليس في انتاج كثير بل في قيمة هذا الانتاج ... كما انهم أخذوا عليه مأخذا آخر وهو انه « ليس رجلا عاما ولا كاتبا اجتماعيا » ولكن واحدا من هؤلاء الناقدين لم ينس أن يقول انه فنان عظيم ولكن ... بعيد من الشعب ..

والواقع إن الن بلن ليس برجل المجتمعات فلم يحدث أن ألقى خطابا في حفل أو محاضرة على جمهرة من عشاق أدبه أو شباب أمته كما انه لا يقدم لنفسه فيما يكتب ولا يدافع عن مبدأ أو شخص ولكن .. لقد كتب بروحه وحسه وصور شخصيات قائمة في المحيط الانساني فتزعم مدرسة خاصة وعبر عن أحاسيس عامة لشعب بلاده

وقد ولد هذا العبقرى في إحدى قرى بلغاريا وقضى طفولته وزهرة شبابه في الريف ثم انتقل الى صوفيا العاصمة حيث شغل منصب مدير متحف « ايفان فازوف » الذى أحالته الحكومة صومعة ... وظل في العاصمة أربعين عاما لم ينس خلالها نشأته الأولى فظل للريف وفيا يردد ذكره في كل مكان و ... كتاب ...

وصاحبنا من هواة الحياة الخلوية وهذا دون شك أثر من آثار بيئته الماضية مغرم بالرحلات محب للصيد البرى والبحرى وطالما صحب جلالة الملك بوريس في رحلات خلوية عديدة للصيد

وأخيرا ... نرى انه من الواجب أن

البقية على صفحة ٢٩

بين العلم والخيال

هل توصل العلماء النفسيون في عصرنا هذا الى تفسير نظرية الأحلام ...؟!

« ان الأرض والسماء ما عرفتا سوى الثورة والاضطراب فى تلك الليلة
لقد صرخت كالبورنيا قائلة ثلاث مرات وهى نائمة
أيها الناس .. النجدة .. أنهم يقتلون قيصر »

وقد حدث فعلا ما توقعته كالبورنيا إذ هاجم المتآمرون تحت قيادة بروتاس وكاسياس زوجها يوليوس قيصر وهو فى الكابيتول وأردوه قتيلا .. وصح الحلم .. حلم الزوجة المفجوعة فى سيدها وسيد روما فى ذلك الوقت

تلك قصة رواها لنا التاريخ وخلدها شكسبير في مسرحيته التى تحمل اسم القائد الرومانى الكبير .. وهي قصة تتجدد كل يوم مع تغير طفيف فى الحوادث والظروف والملابسات فالزوجة تحلم بشر واقع بزوجها أو ولدها أو ابنتها الكبرى والزوج قد يرى من هذه المفازع شيئا والشابة ترهبها فى الأحلام صور مفزعة لخطيبها أو عشيقها و ... تصح هذه الاحلام فهل ترى يسبق العقل الباطن الانسان وهو في نومه فيكشف عن الغيب ؟

لقد دلتنا الاساطير السماوية بأجمعها ان الله جل شأنه منح يوسف الصديق ميزة القدرة على تفسير الأحلام وهي ميزة ورثها عن والده يعقوب الذ[illegible] حذره من أخوته عندما أقبل الصغير [illegible]سف عليه ذات يوم وقال « يا أبت أنى رأيت احدعشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين » فنصحه والده بالايقص هذه الرؤيا على اخوته فيكيدون له .. ومنذ ذلك الوقت ويعقوب على ثقة من ان ولده يوسف سيحتل مكانة عالية .. وصح الحلم واحتل الصديق مكانة كبيرة في مصر وسجد أهلوه أمامه ... تماما كما رأى فى الحلم وهو صغير ...

ترى .. اية صلة بين الاحلام ومايحدث بعد ذلك في الحقيقة ؟! لقد ظلت هذه المعضلة العويصة مجهولة ردحا طويلا من الزمن حتى كشف عن حقيقتها « دكتور الاحلام » المشهور فرانز بليوا فى اجتماع باحدى مدارس لندن الصيفية لاساطين علم النفس الفردي فقال « ان الحلم ما هو إلا مقدمة لشيء تحسه النفس ويتوقعه العقل « الواعى » أو نهاية لشىء حدث أو بدأت حلقاته الأولى .. »

والتحليل كما يرى القارىء مقبول وهو ليس فى الواقع الاول من نوعه بل لقد سبق الطبيب النفسي فرانز هذا شيخ علماء النفس سيجموند فرويد وتحدث فصولا طويلة عن الاحلام ولكن .. ولكن ورغم هذه التعاليل المقبوله هل توصل أحد الي تفسير ماهية الحلم ؟!

أن تفسير الاحلام لم يشغل علماء هذا العصر فحسب بل كان شاغل العلماء والفلاسفة فى كل عصر فديموكرايتس الفيلسوف الاثيني قال عن الحلم أنه « شبح من أشباح الحقيقة هائم فى الجو يصطدم مصادفة بالروح » وقال أرسطاطاليس أنه « أثر المرئيات التى شاهدتها العين .. وفسر أفلاطون هذا بان الاحلام « تنبؤات صورية تنقلها الروح الي الاحساس »

ورغم كل هذه التعليلات فان مفسرى هذه النظريات أنفسهم يقرون علانية بانهم لم يصلوا الى لب الحقيقة والا فهل استطاع واحد منهم ان يفسر المعنى الصحيح لاحلام تتراءى صورها فى خيال نائم ثم تحدث تماما بعد مدة ما في عالم الحقيقة ؟!

هناك عدة حوادث خلاف مارونه الكتب السماوية والاساطير اليونانية عن الاحلام أحب ان أذكرها لمكانة أصحابها وشهرتهم .. لقد رأى الكاتب المسرحى الانجليزى بن جنسون فى حلم ولده وهو يموت فى الريف وقد صح مارآه بعد ذلك كما أن الشاعر كلاردج حلم بابيه وهو يموت قبل موته بيوم واحد وفعلا مات الأب أما الرئيس ابراهام لنكولن فقد رأى فى نومه تفصيل حادثة اغتياله ورواها حرفيا ثم حدث بعد ذلك ما رواه التاريخ والسير رايد رهيجارد حلم قبل وفاته بانه رأى كلبه يموت تحت عجلات قطار في مكان عينه ولكن مات هو فى نفس هذا المكان !!

وفي انجلترا يتحدثون عن المس ليليان لوسي هايوارد المعروفة هناك باسم « سيدة الاحلام » التى رأت قبل موت الملك الامبراطور جورج الخامس حادثة محاولة قتل نجله ادوارد الثامن التى فشلت كما رأت في نومها حادثة الباخرة تيتانك واطلانتيك والمنطاد ر ١٠١

وهناك أيضا اللادى لوندوندري التى ذكرت فى « مذكراتها الخاصة » أنها رأت في نومها حادث مقتل القائد السير هنري ولسن قبل الحادث بعشرة أيام وقد قصت رؤياه قبل الحادث أيضا على زوجها واللورد دوفرن ثم حدث بعد ذلك ان قتل الحرس الايرلندى القائد فى لندن وصح حلم اللادى

هذه قرائن ثابتة عن الاحلام فهل استطاع العلم تحليلها أو الوصول الى سرها ؟! أن علماء النفس حينما يتحدثون عن تفسيرهم لنظريات الاحلام انما يهذرون وهكذا ستظل الاحلام والصور التى تتراءى للنوم غامضة لأنها الهام روحى وانى للعلم ان يكشف حقائق الارواح

الكتاب الذي حرر ملايين العبيد

المرأة التى ابكت العالم

كان ابراهام لنكولن رئيس الجمهورية جالسا فى غرفته الخاصة فى البيت الأبيض عندما دخلت عليه امرأة صغيرة ومعها طفل صغير

وما أن رآها حتى هب واقفا من مكانه وتقدم نحوها فى خطوات مادا يده الكبيرة لمصافحتها وهو يقول

(انت السيدة الصغيرة التى ألفت الكتاب الذى سبب لنا هذه الحرب)

انه كان يحي هياريت بيتشر ستو التى سبب كتابها (كوخ العم توم) انهار دموع العالم أجمع ولو أن تجارة الرقيق قد انتهت من العالم إلا ان ذلك الكتاب مازال يحصل على عطف حتى اقسي القلوب!

كانت المؤلفة ابنة القسيس مورن الذى تزوج ثلاث مرات

وقد تزوجت هاريت بدورها من زوج احدى صديقاتها البروفيسور كالفين ستو وقد كان حبها للزوجة المتوفاة هو اقوى ماجمع بينهما

وقد دفع أول دخل من ذلك المؤلف العظيم لرسام مشهور فى أمريكا فعمل رسما كبيرا لزوجة البروفيسر الأولى وقد دفعته هاريت عن طيبة خاطر

وقد اعتادت هاريت وزوجها أن يمضيا وقتا طويلا فى معظم أيامهما وهما جالسان أمام صورة اليزا الزوجة الراحلة يناجيان روحها ويتحدثان بحبها لها.

وكتابها المشهور الذى يعتبر من ارقي ما وضع فى الأدب الامريكي يحدثنا عن حياة العبيد من الزنوج الامريكيين وما كانوا يعانونه من شقاء وظلم وحياة أقرب الى حياة الحيوان منها الي حياة الانسان.

وتدور حوادث هذا الكتاب حول العم توم العجوز وزوجته كلو واليزا وجورج هارس

ترى ان بطل الرواية للعبد العم توم يباع في المزاد العلني تسديدا لدين عقارى

وبينما هو فى طريقه مع المالك الجديد في مركب بنهر المسيسبي ينقذ فتاة صغيرة من الغرق

هذه الفتاة هي ايفاسنت كلير الشقراء الصغيرة ذات الشعر الذهبي التى تؤثر على أبيها فيشترى العم توم

ولكن المستر سانت كلير يقتل والعم توم يباع من جديد هذه المرة الى مالك لا يعرف معنى الشفقة او الرحمة بل كان رجلا فظا غليظ القلب وكان (ليكريه) هذا يعامل عبيده كانهم قطيع من الغنم السود

وتحدثنا هاريت فى كتابها عن الضرب بالسياط وعن الحرمان من الطعام والركل بالأقدام وعن جميع أصناف الوحشية والعذاب التى كان العبيد الزنوج يعاملون بها في ذلك الوقت.. وفي النهاية يأمر العم أن يضرب عبدا آخر معه بالسوط فلا يذعن لذلك الامر فيعاقب هو على ذلك بالضرب بالسوط حتي يموت

وقد قضت هاريت معظم أيام حياتها الاولي فى المقاطعات الجنوبية وسط الزنوج وخاصة فى كنتاكي ورأت كثيرا من الوحشية والهمجية التي كان الزنوج العبيد يعاملون بها. رأتهم يعملون بل يسخرون في المزارع وسط المستنقعات الموبوءة بالملاريا تحت رحمة رجال غلاظ القلوب مثل (ليكريه) الذى ضرب العم توم بالسوط حتى مات وقد رأت ذلك الحادث بعينيها فانفطر له قلبها وعملت من ذلك الوقت لابطال الرق الابيض واخرجت كتابها العظيم الذى انهمرت من أجله دموع الملايين..

ولما كان الزنوج يعملون وسط وباء الملاريا فانهم كانوا يسخرون دون شفقة أو رحمة طول المدة القصيرة التى يمكن أن يعيشوها قبل ان تفتك بهم الملاريا

ولم تكن حوادث ذلك الكتاب العظيم «كوخ العم توم» حوادث خيالية بل كانت كلها سلسلة وقائع رأتها هاريت ولامستها بنفسها

وقد كانت أمنيتها الوحيدة ان تكتب ذلك الكتاب الذي تحرر الزنوج الامريكان بفضله من الرق والاستبداد. وابتدأت في كتابة مؤلفها المشهور قطعا متسلسلة ابكت زوجها طويلا كما انهمرت دموع الكثيرين عند قراءتها ومع ان «ليكريه» يظهر فى صورة الوحش الذى لا يعرف معنى الرحمة أو اللين أبدا إلا أنه كان صورة حقيقية رأتها هاريت بالعين ولم تبالغ أبدا فيما كتبته عنه

وقد لقبت العم توم «بالقديس» لما رأته يتقبل آلامه بالابتسام وهو تحت عذاب السياط التى استمرت على ضربه حتى لفظ النفس الاخير..

ستبقي هاريت خالدة ما بقيت الايام بفضل كتابها الخالد والزنوج الامريكان يحتفلون بذكراها كل عام فقد حررتهم من نيران الاستعباد بفضل كتابها الذي يبكي كل من تطلع الي صحفاته.

واجب الرقابة مصادرة الاغانى المخنثة واجبار الشعب على نسيانها

يذكر القراء اننا أثرنا على صفحات هذه المجلة التى تعبر عن آراء جيل من الشباب المتوثب التواق للمجد . حربا على الأغانى المخنثة وقلنا عنها انها أدب رخو من الواجب أن نقضى عليه ونخلق مكانه أدبا جديرا بأمة متوثبة تطمع فى أن تنال مكانة رفيعة بين الأمم

وقد ظن البعض اننا بمهاجمتنا ما أسموه « الشعر العاطفي » اننا نتجنى على مشاعر أرادوا تصويرها والواقع كان خلاف هذا تماما ... اننا لم نثر على « الشعر العاطفى » و « الزجل الرقيق » بل ثرنا على « العواطف المشعورة » وأردنا أن نحرر الأغنية المصرية الصميمة من الذلة والشكاية والتنفيس عن غرائز مكبوتة لدى جماعة من الناس يحسون فى قرارة نفوسهم بمركب النقص المزدوج ..

ومرت فترة طويلة أطل خلالها شبح الحرب برأسه أكثر من مرة وتلفتنا بدورنا نبحث عن الشاعر الذى أقدم على نظم أغنية حماسية ودون جدوى إذ ما زالت الأغنية الذليلة تحتل المكان الأول فى عصر السيادة والعزة ...

وحدث أن أراد البعض حدوث المعجزة فعملت محطة الاذاعة اللاسلكية على تنظيم شبه مباراة ... أو قل طلبت لرغبتها فى ترقية الأغانى من بعض شعرائنا المعروفين أن يغامروا فى الميدان بتقديم ما يكمل للأغنية المصرية الارتقاء فتقدم بضع عشرة مجهول إلا من واحد أو اثنين وقبلت أغاني الجميع دون تفرقة ووزعت على المطربين والملحنين

وتوترت الحالة الدولية منذ أكثر من شهرين وقام الشعراء بدورهم الخطير فى بث الحماس فى النفوس فأنعجت قرائحهم روائع شعرية هي الحماس المتقد ثم ... توارى رأس شبح الحرب ونسي الناس أمر الأغانى وعادوا يرددون نفس الأناشيد الشاكية القديمة

واليوم ...

واليوم والعالم على حافة البركان الثائر .. والأعصاب متوترة متوثبة ما زلنا نسمع أغاني مخنثة رخوة جدير بمنشديها أن يجلدوا علانية فى الميادين العامة ليكونوا عبرة لجيل ألف الذلة والشكاية والهوان واستعذاب أحقر أنواع المعاملة ...

ان مصر تجتاز فى هذه الآونة فترة عصيبة وأهلوها فى حاجة إلى ما يخفف عنهم و ... يزيد في نفوسهم جذوة الحماس . . نريد في هذه الآونة الأغنية الصميمة المليئة بالحب والعاطفة الثائرة . . . حب الوطن وعاطفة الدفاع عنه ...

انهم فى اوربا يغنون المارسيليز الآن وأناشيد السكسون الحماسية وغيرها ونحن هنا نردد « كل اللى حب اتنصف » و « أفوت عليك » و « أبكي وانوح » وغيرها . . .

إلا انها وصمة الأبد وسمة الخسف والذلة

لقد كتب شوقى نشيدا قوميا ولحن لطائفة خاصة وكتب الرافعي نشيدا قوميا ولحن بدوره لاقسام الأناشيد فى المدارس وكتب العقاد نشيدا قوميا ولحن لتردده فئة من الناس خاصة وكتب الهراوى نشيدا و ... بلد فيها أكثر من خمسة أناشيد قومية لا يعرف تسعة أعشار سكانها ما هو النشيد القومى ولكنهم جميعا يعرفون « ياميت ندامه على اللى حب ولا طالشى » ..

أيها الخجل أين حمرتك عساها عارفة طريقها الى هذه الوجوه . . . ان وزر هذه الوصمة القومية ليقع على رؤوس شعرائنا وزجالينا المعروفين ... ولرب قائل يقول ان للشعراء أمثال الجارم وناجي وعلى طه والأسمر والزجالين أمثال بيرم ورمزي نظيم وغالب وغيرهم العذر فى عدم ولوج باب هذا الميدان

ولكن نحن نؤكد انه فى الوقت الذى سيقدم فيه عباس محمود العقاد أغنية لأم كلثوم أو عبد الوهاب سيختفى من الميدان أمثال بدروس وابو الليل وابو سميه وابو فيني و ... وفى الوقت الذى يقدم فيه بيرم أو أحد اخوانه أغنية لجودة أو عبد الغني السيد أو غيرهما سيختفي دعاة الشعر الموسيقي

والواقع ان وجود الأغنية وحده ليس بكاف بل يجب توفر الملحن القادر الذى يستطيع أن يصور ما أراد المؤلف وإلا فكيف يكتب أحد فحول الشعراء قصيدة ليلحنها المطرب الأطرش فريد بنغم لا ضابط فنى له ولا رابطة بل سرقة شوهاء من بعض الرقصات الاوروبية الماجنة المستهترة !!

هناك واجب أول على الرقيب وهو مراقبة الاغانى المخنثة والعمل على ابادتها و ... ابادة مروجيها فنحن الآن فى عصر رجولة والذلة اذا ترددت فى جوانبه كان لها أثر عكسي فعال ...

« رييل »

ال ٢٠ قصة

المجلة القصصية المصرية التى خلقت الصحافة القصصية فى مصر

تكهن بوقوع حرب عالمية جديدة منذ اعوام ثلاث

«من حديث للامبراطور غليوم مع صديقه سلفستر»

عندما خرجت اوروبا من الحرب الماضية عام ١٩١٨ وقسمت القارة تقسيما يضمن استتباب السلام تنفس الناس الصعداء واكدوا ان هذا كان آخر «طوفان» بشرى سيجتاح العالم لان الامبراطور غليوم موقد اوارها اصبح سجينا فى «دورن» وتبدل الحكم فى المانيا وتحولت الى جمهورية اقتطعت منها

كانت تلك احلام العالم ومن فيه ولكن كل شىء تغير عقب تلك المجزرة الكبرى ... الافكار ... الحياة الاجتماعية والسياسية نظرة الناس الى الحياة ... حتى الموسيقي وبقية الفنون الجميلة خضعت هي الاخرى لقانون غير فرضته الحرب فلا عجب ان قام فى كل صقع من اصقاع العالم مبشر بتعاليم جديدة سرعان ماوجدت المرتع الخصب لانتشارها

من هذا يتبين القراء ان الشيوعية والباشفية والنازية ماهي الا مبادىء اوجدتها الحرب ونمت فى نفوس قوم حقدوا على العالم ومن فيه من سادة يعبثون باقدار الامم وبدت هذه المذاهب .. او قل المذهبين الاخيرين ينتشران انتشارا رهيبا يختلف فى كل دولة باختلاف بيئتها .. فقام موسوليني ثم هتلر ثم غيرهما من هؤلاء الدعاة

وتحدث بعيدو النظر ونادوا بوجوب سرعة القضاء على هذه «الفراخ» وهي فى «بيضها» ولكن العالم الساخر المؤمن بان المجزرة السابقة كانت نهاية كل تعهد سمع هذه الاقوال ساخراً فكان ان خرجت «الفراخ من بيضها» وراحت تنمو وتستنسر حتى اصبحت عقبانا رهيبة طاغية

وبدأ الناس مرة أخرى وهم فى غمرات الذهول يتحدثون عن اشياء سوف تعتور العالم كما بدأ آخرون يعضون اصابع الندم لانهم لم يصغوا الى نصائح المجربين ... ومرة أخرى بدأت المانيا تتوثب لاستعادة مافقدتها الحرب اياه من مستعمرات نائية و ... بقية الامبراطورية التى اقتطعت منها

وفى تلك الغمرة التى اخذت الناس وابان انشغالهم بتلك الاحاديث كانت شخصية كاد العالم ينساها ترقب حركات اهليه بعين فاحصة اصاحبها عقل جبار ذلك كان الامبراطور فلهلم «غليوم»

هذا الرجل كان الوحيد الذى استطاع على ضوء الحوادث العالمية ان يتكهن بوقوع الحرب مرة ففي رسائله التى طالما بعث بها الى صديقه جورج سلفستر فيريك قبل قيام هذه الحرب باعوام ثلاث او يزيد مايؤكد هذا الزعم الذى تحقق اليوم

لقد اكد غليوم في رسائله لسلفستر ان هذا الطلاء الذي يحجب المظاهر الكاذبة عن العيون لن تلبث ان تزيل الايام جدته فيتهدل ويتغير لونه ويصبح شفافا ثم يسقط حيث نرى مرة اخرى مجزرة تفوق فى فظاعتها المجزرة السابقة

واعتمد رب الحرب الماضية على حقائق ثابتة لتعزيز قوله هذا اذ قال ان جميع الدول حتى الداعية منها الى تخفيض السلاح وعدم حمله والالتجاء الى عصبة الامم فى حل المشاكل... حتى هذه الدول تتسابق بشكل مخيف فى تحصين بلادها وتزويد جيوشها بافتك الاسلحة واغرب المخترعات القاتلة وامل فى حشد روسيا لجيوش فاقت عدة وعددا اكبر جيوش التاريخ على حدودها الاوربية والاسيوية مايفسر خوفها من قيام حرب او هجوم مفاجىء عليها

ورغم تكتم الروسيا الشديد وعزلتها عن القارة الا ان الدعايات الروسية ومركزها موسكو تؤكدان للشيوعين اكبر قوة حربية فى البر والهواء .. وكذلك موسوليني الذى اوقف كل المشاريع العمرانية والمدنية فى سبيل تضخيم الاستعداد الحربى وزيادته

اما المانيا فقد اصبحت مسلحة من قمة الرأس الى اخمص القدم وهي فى ثيابها الحربية تلك تنظر نظرة الأسف الى مستعمراتها السابقة ولا شك انها مطالبة بها

واليابان ... جزائر الشرق البريطانية والامة التى طفرت فى اقل مدة عرفها التاريخ تعمل بجد لتحقيق حلم تصبوا اليه وهو الوصول بالجنس الاصفر الى السماكين. لا ليكون متعادلا والابيض بل ليفوته ويتركه وراءه . هذه الامة المتوثبة لا يمكن ان تقنع بما نالته فى حروبها الماضية فهى تطلب المزيد ولذا نراها كثيرة التوثب متوترة الاعصاب ولكن فى قوة وجبروت لا تفتأ تخوض غمار الحروب مهما كانت الاسباب

وهنا لابد من ان نذكر مايشيع اعداء النهضة اليابانية قرب حدوثه ...

انها تطمع بعد أن تضم الصين اليها نهائيا بان تستولى على جزر الهند الغربية الهولندية والفلبين و... استراليا !! وقد بلغ ماصرفت اليابان في العام الحالى «١٩٣٧» على التسليح مائه مليون جنيه انجليزي لم تحتسب ضمنها مصاريف حربها مع الصين !!

وفرنسا بدورها هى الاخرى تصرف بسخاء على التسليح لتحتفظ بمركزها الممتاز في العالم ولذا فهي تصرف كل عام علي التسليح مائتى مليون جنيه !!

اما بريطانيا العظمى سيدة البحار والامبراطورية التى لاتغرب الشمس عن أملاكها فقد رصدت فى ميزانيتها للاسطول البحرى فى عام واحد مائة مليون جنيه وزادت على هذا الرقم المخيف ثمانين مليون لتحويل الجيش البرى الى وحدات ميكانيكية ثم قررت فوق هذا ثمانين مليونا اخرى للتسليح الجوى وتقوية أسطول السماء

هذه الارقام المخيفة.. تلك الاستعدادات الهائلة ... هل هناك من يفسرها الى معنى غير ان كل من هذه الدول تترقب الحرب؟؟ هناك دعوة وسط هذه الموجة الزاخرة التى احالت أوروبا رجلا مسلحا... الى تخفيض السلاح فهل هناك من يصدق نجاحها؟!

ان ساسة هذه الدول ليسوا من الغباء بحيث يصدقون المؤتمرات او ينصتون الى الخطب المنمقة . . ان وسيلة الحديث في هذه الازمنة هي لغة البارود !!

ويقولون بعد هذا ان لاحرب ... ان الدول قد انقسمت الي ثلاث معسكرات وفى اثنين من هذه المعسكرات هى الديمقراطية والفاشية والشيوعية وهذين المبدآن يمهدون لتسوية المتحدر الذى سيسرع بالعالم الى الحرب ... هذه المعسكرات الاخيران يتصارعان الآن فى اسبانيا ولكن ...

ولكن الشيوعية تحاول القضاء علي الفاشية ومن يحالفها ولذا كونت ايطاليا والمانيا واليابان جبهة متحدة للقضاء عليها وقد صرحت بعض المقامات العالية فى الدول الديموقراطية انها تفضل جهنم الفاشية والنازية علي نعيم ستالين ومبادىء الشيوعية الخطرة

مما تقدم نرى أن اوروبا منقسمة فى افكارها ومذاهبها ومثل هذا الانقسام كان قائما فى عام ١٩١٤ وعلى اساسه قامت المعاهدات السرية بين الدول ولا اخال الا ان الكثير منها قد قامت فى هذه الايام

ومن امثلة اختلاف الاراء بل ومما يؤكد قيام المحالفات السرية بين الدول ان اعلنت روسيا ان ليون تروتسكي اكبر اعداء ستالين والرجل الذي لم تقبل أية امة فى العالم ان تقبله فى بلادها قد انضم الي المانيا واليابان ليكونا اداتهما في القضاء علي ستالين الاحمر وهذا الانضمام يقضى بأن يعمل اعوان تروتسكى المنتشرون في روسيا على القضاء على ستالين كما ان على المانيا واليابان ان تساعدا علي العودة الى بلاده ليحكم وفى مقابل هذا يعطي المانيا جزءا من اراضي بلاده كما يهب اليابان الجزء الشمالى من جزائر سخالين الغنية بآبار البترول التى تنفعها اذا قامت حرب بينها وبين اي دولة قوية مثل الولايات المتحدة مثلا

وترد المانيا على دعاية روسيا قائلة ان العداء بين الرفيقين تروتسكى وستالين هو عداء ظاهرى لان تروتسكى ليس اكثر من داعية من دعاة زميله الطاغية وان جولانه في اوروبا تحت ستار المنفى من بلاده مسألة مضللة الغرض منها بث الشيوعية فى جميع انحاء العالم

ان الملابسات والظروف والمعاهدات السرية والتسابق فى التسليح فى هذه الايام تذكرنا بالحوادث نفسها التى سبقت اعلان الحرب العالمية عام ١٩١٤ وقد قال لى الامبراطور ذات مرة

« ان الظروف التى سبقت الحرب الماضية والتي مهدت لقيامها موجودة فى هذه الايام وان الدول قد توترت اعصابها توترا لم تعد تنفع معه المسكنات الوقتية التي يلجأون اليها »

لقد سبق ان تنبأ الامبراطور وهو فى منفاه بحوادث وقعت فعلا فهل تري تتحقق هذه النبؤات الجديدة ؟ !

هذا ماسيفسره الزمن ...

هذا مانشرته احدى المجلات الانجليزية الذائعة الانتشار منذ ثلاثة اعوام نقلا عن احدى جرائد المانيا وقد هز الناس رؤوسهم استخفافا فى ذلك العهد ولكن . .

لقد تحققت نبؤة الامبراطور السابق فهل تراه قد تنبأ لصاحبه هتلر بنهاية ابشع من نهايته ؟ !

وهذا سر آخر ستظهره لنا الايام...

الترخيص بالتنقيب

عن البترول فى فلسطين

صدر في شهر اغسطس سنة ١٩٣٨ تشريع خاص بشأن التنقيب عن البترول فى فلسطين وقد عين المندوب السامي لجنة استشارية لبحث الطلبات المقدمة للحصول على رخص للتنقيب

وعلى ضوء التوصيات التى قدمتها هذه اللجنة منح المندوب السامي ثلاث شركات حق التنقيب عن البترول في مناطق تشتمل على جميع السهل الساحلي ومعظم الاماكن فى جنوب فلسطين ويعمل بكل رخصة لمدة اربع سنوات يتحتم على حاملها أن يقوم خلالها بالبحث والتنقيب وحفر الآبار

وفيما يلى اسماء الشركات التي منحت الرخص والمناطق والمواقع التى يسمح لها بالتنقيب فيها

احدي عشر رخصة اعطيت لشركة بترول العراق يوم ٢٤ فبراير سنة ١٩٣٩ وتشمل المساحة على ٥٣٨٢ كيلو مترا مربعا تمتد على السهل الساحلى الي التلال الواقعة بين حدود سينا ورأس الناقورة ورخصتان لشركة التعدين الفلسطينية منحتا يوم ٢٠ يونيو سنة ١٩٣٩ وتشمل المساحة على ٩٨٠ كيلو مترا مربعا واقعة على شاطىء البحر الميت الغربى فى قضائى الخليل وبئر السبع

١٨ رخصة اعطيت لشركة تحسين البترول الفلسطينية المحدودة يوم ٢١ يوليو سنة ١٩٣٩ وتشمل على مساحة ٨٣٦٣ كيلو مترا مربعا واقعة في منطقة النقب وبئر السبع

الانجليز اول من فكر فى تحرير ايطاليـــــــــا . . .

« ريبورتاج عن بعض الجمعيات السرية » فى اوروبا

لم يحدد التاريخ بالضبط الوقت الذى تأسست فيه اول جمعية ارهابية ولكنا نستطيع ان نقول ان مصر الفرعونية عرفت نظام هذه الجماعات التى كان الكهنة اول من اوجدها ومن مصر انتشرت في سائر اقطار العالم وتفاوتت مع الزمن مكانة ومركزا حتى استفحل امرها فى العصور الوسطى وظهرت بعد ذلك منظمة فى القرنين السابع عشر والثامن عشر وجاهر بوجودها الاعضاء واصبحت الحكومات ترهبها وتخشاها

ومن اقوى الجماعات التى ظهرت فى اوروبا فى ذلك الوقت البعيد جماعة تكونت فى ايطاليا عند بدء تفكيرها فى تكوين الوحدة وهى جماعة « الكربوناري » او عمال الفحم وقد كان غرضها الاول مقاومة نفوذ بونابرت ثم سلطان النمسا بعد ذلك

وقد كانت الرءوس المفكرة التى اوجدت هذه الجماعة جبارة في التفنن بحيث استطاعت بما أضفته من جو غامض علي تقاليد الانتساب ان تستهوى عقول الشباب المتحمس فكان للالتحاق بها شروط خاصة فان اجتازها الراغب لقي نفسه امام مراسيم تقليدية فمن موسيقي تصويرية صامتة الى جلسة منعزلة فى دير « سان كاربوني » الذى كانوا يعقدون فيه جلساتهم حيث يعصبون عينى العضو الجديد الى كوخ جلس فيه الاعضاء علي جذوع نخل وهم فى ملابس حمراء وعلى وجوههم الاقنعة يتوسطهم الرئيس فى ملابسه السوداء وامامة نضد عليه شموع موقدة وصليب وقطعة من قماش ابيض وقطعة فحم « كاربون » وماء وملح وتاج من الشوك وبعض خيوط وثلاث شرائط حمراء وزرقاء وسوداء تم بعض اوراق الشجر

ويقف العضو الجديد امام الرئيس الغامض ، يدور بين الاثنين حديث يشرح فيه للمنتسب معني الاشياء الموضوعة على النضد فالتاج الشوكى هو الذى وضع على رأس المسيح عند صلبه والصليب الذى عذب عليه والقماش الابيض علامة الطهر والفحم المتقد شعار الجماعة وهو الايمان بقضيه الوطن وو . . . الخ . . .

ويقدم الرئيس بعد ذلك للعضو الجديد كأسا تقليدية اسمها كأس النسيان يشربها وبعدها يسير فى الغابة وهو مازال معصوب العينين والاعضاء يشخنون جسده بالابر كما حدث للسيد المسيح وهو ذاهب الى صلبه وبعد ذلك يكوى بالنار عند قلبه ويصبح عضوا فى جماعة « الكاربوناري » دون أن يفهم من اسرارها اى شيء

ولا يترك العضو الجديد بعد ذلك بل يراقب مراقبة صارمة خفيفة فاذا ثبت انه ذكى ذو سلطة في الوسط الذى يعيش فيه منح الرتبة الثانية وعندها يبدأ فى تفهم السر الاول للجماعة وهو العمل على انقاذ ايطاليا فاذا تحمس للتعاليم الثورية واطاع الاوامر دون مناقشة ارتقي للدرجة الثالثة..

وللدرجة الثالثة فى تلك الجماعة تقاليد « رسامية » خاصة اذ يجرد العضو من الثياب ويرفع وهو عار الي صليب من الخشب والى جانبه صليبان عليهما خائنان ... ويمسك الزعيم الاكبر ابرة محماة ويشخنه بها في ذراعه الايمن ثلاثا وفى الايسر ثلاثا ومرة عند القلب وبذلك يصبح عضوا عاملا فيشرحون له حقيقة ماخفى عنه منذ اول الأمر عندما تقدم للانتساب وتلقيه داخل الكوخ . . . الصليب لا يمثل المسيح وانما اداة قتل يصلب الطغاة عليها والشريط الازرق دليل الحرية التى يجب الا يبخل عليها بل يجود بدمه الغالي فى سبيلها والخيط هو الحبل الذى يشنق به الخونة . . .

وقد ظلت هذه الجماعه فى عملها الارهابى ردحا طويلا من الزمان حتى كشف امرها الجاسوس دولسي عام ١٨١٥ واظهر التحقيق ان جميع رؤسائها كانوا من الانجليز ! !

ومن الجمعيات السرية التى ظهرت في اوروبا ايضا جمعية اطلق على اعضائها اسم « جماعة ديسمبر » وقد تكونت فى بولندا ضد الحكم الروسي القيصرى وكانت قوانينها اشد صرامة وقسوة من « الكاربوناري » اذ اذ كان قانونها الاول الجود بالدم والروح فى سبيل تحقيق استقلال بولندا والغاء السخرة وتساوى الطبقات والغاء الاحتكار وحرية الشعب والقضاء على أسرة رومانوف الطاغية ..

لقد أطلق على أعضاء هذه الجماعة لقب « الرجال الآلهة » لانهم كانوا متفانين فى تنفيذ مبادئهم وقد جمعوا تحت لوائهم اشراف بولندا وأرقى فتياتها وأجملهن وأشجع الشبان . . . لم يكن أحدهم يعرف الآخر أو واحدة تعرف زميلتها . . . كان الرجل يقتل ولده من أجل الوطن والابن أباه من أجل بولندا والفتاة خطيبها لانه نسي القانون وهكذا ..

وشاءت الأقدار أن يشى جبان بالاعضاء فأعدموا دون رحمة برصاص البنادق وأرسل من بقي منهم الى صحارى سيبيريا الجليدية ليلقى الموت البطيء دون رحمة ولا اشفاق

عشيقة لويس تزهد غرام الملك وتفضل عليه الدير

نحن الان فى حكم الملك لويس الثالث عشر .. ويكفى لكي أدلل لك — ياقارئى العزيز — على ضعف هذا الملك، عقلا وجسما أن أذكر لك أنه يوم أن قتل أبوه هنرى الرابع لم يتمكن من أن ينام فى حجرته منفرداً. إذ كان لايفتأ أن يخرج لحراسه صارخا طالبا منهم أن ينقذوه من الخيالات المفزعة التى تتبعه .. قائلا لهم انه كلما أغمض عينيه يرى أمام الفراش رجلا بيده خنجر يحاول قتله!

ولم يتمكن لويس من النوم فى هذه الليلة إلا فى فراش أمه . . وبجوارها . . على الرغم من أنه كان يبلغ نحو الخامسة عشرة من عمره

ولم تحزن الأم عند اكتشاف ضعف ابنها العقلى والجسدى. بل بالعكس فرحت إذ أنها تيقنت من أن ضعف ابنها سيدعها تتصرف فى الحكم كيف تشاء.. وقد كان اذ حكمت الأم فرنسا من خلف الستار . . ولا يفوتنى أن اذكر لك أن أمه لم تكن سوى « مارى دى مديسى » احدي قريبات الطاغية الجبار « كاترين دى مديسي »

ولكن سرعان ماظهر للام شبح الوزير القادر « ريشيليو » الذي رأى أن خير وسيلة للاشتراك مع مارى في الحكم هي التقرب اليها ...

ورأي لويس نفسه بعيداً عن شئون الحكم ومسئولياته . فتفرغ للهوه ومرحه.. ولكن ليس مع زوجته النمساوية كما قد يخيل لك .. بل مع فتيات البلاط !

بدأ لويس مغامراته الغرامية مع مدموازيل دى هو تفور وصيفة شرف الملكة . . ورأت هذه نفسها مرغمة على البوح للملكة بكل ماكان لويس يقوله لها من رقيق الكلام وألفاظ الاعجاب . ولم تغضب الملكة . كما كانت دوتفور تتوقع .. بل ربتت على كتفها وقالت لها وهى تضحك انها يسرها أن يمرح الملك معها .. حتي تتمكن هى الاخرى من أن تمرح مع من تشاء!!

وتزداد علاقة لويس بهوتفور. وهذه تزداد اضطرابا وارتباكا لأنها تخشى اغضاب الملك .. كما أنها فى نفس الوقت تأبى خيانة سيدتها .. زوجة الملك !

وتخلف هوتفور فى مركزها فتاة رشيقة شقراء تدعى « لويسا » .. ويقع الملك فى حب هذه الفتاة أيضا .. ولكنه حب ليس كحبه السابق . . حب يرى فيه لويس نعيمه وهناءه .. حتى انه يعد لويسا بطلاق الملكة وباحلالها محلها !

وترى لويسا مركز الملك الضعيف فى المملكة وعظم نفوذ ريشليو فتحاول أن تستغل مكانتها لدي الملك فى استثارة همته حتى يعمل على ابعاد ريشليو والحكم بنفسه . .

وتنجح لويسا فى مهمتها اذ يثور الملك لحقه المسلوب . وتزداد ثورته فيصر على أن يقود جيوشه بنفسه ضد اسبانيا . ويخشى الكل عليه من عاقبة هذه الثورة ويصارحه رجاله بخوفهم . ولكنه يزداد اصرارا رغبة منه في التشبه بأبيه هنرى العظيم وبينما الكل يعملون لارجاع الملك عن عزمه كانت لويسا تضرم فى صدر الملك الشاب الحماسة وتغريه بالذهاب الى الميدان والعودة فائزا منتصرا !

ويذهب لويس للميدان ويعود فائزا كما كانت عشيقته لويسا تتوقع . . وهناك تتلقاه بأذرع مفتوحة طالبة منه .. بل مكررة الطلب .. أن يبعد ريشليو !

ويزداد ضيق لويس من تباعد الفترات التى يلتقي فيها بمحبوبته فيعزم على أمر خطير . وحتى هذا الامر الذى كان يجب أن يبقى سراً بين الملك ونفسه . . حتى هذا الامر

لم يحل من أثر لأصبع ريشليو .. وذلك أن الملك يرسل خطابا للويسا يصف لها فيه يأسه وضيقه ويطلب منها في ذل ومسكنة أن تذهب معه الى أحد قصوره الريفية حتى يتمكن من مقابلتها على انفراد

وتتلقى لويسا الخطاب فى ذهول ودهشة لأنها لم تكن تتوقع أن تتطور علاقتها البريئة بالملك الى هذا الحد ..

ويزداد ضيق لويسا وحزنها لأنها تري أن المهمة النبيلة التى كانت تنوى القيام بها قد انعكست وأتت بنتيجة غير التى كانت تريدها . انها كانت تنوى أن تستغل حبها لاصلاح الملك وها هى تفاجأ برؤية حبها يغرى الملك على الخطيئة !

وتحزن لويسا أكثر عندما تعرف أنها بعلاقتها هذه قد وسعت الثغرة بين الملك وزوجته فى حين أنها كانت عازمة على التقريب بينهما !

وتسرع لويسا الى غرفتها .. ولا تكاد تنفرد بنفسها حتى ترتمى على فراشها باكية .. وهى لاتفتأ بين آن وآخر تخرج خطاب الملك من صدرها وتقبله تاركة دموعها الحارة تهطل على كلماته الخاطئة .. علها تطهرها !

وفجأة تنهض لويسا من على الفراش وتكتب خطابا للملك تخبره فيه أنها تقبل طلبه ولكن بشرط أن تعين هي مكان اللقاء ... ثم تطلب منه أخيرا أن يسمح لها بمغادرة القصر على أن ترسل له بعد أسبوع خطابا تخبره فيه بالمكان الذى وقع عليه اختيارها !

وبعد أسبوع يصل خطاب للملك من لويسا تقول له فيه انه اذا كان يرغب حقيقة فى مقابلتها فليس عليه الا الذهاب لدير (فتيات مارى Daughters o[illegible]ary.) حيث يجدها فى ا[illegible]ره هناك

ويدهش الملك عند رؤية الخطاب لانه لم يكن يتوقع أن يسمع من لويسا أنها اختارت ديرا لكى يتمتعا فيه بالساعات الهنيئة التي طلبها منها ... ولكنه يذهب الى الدير .. وهناك تخرج الرئيسة لمقابلته، ثم تسير أمامه الى ردهة واسعة . وتتركه فيها منفردا .

وبعد لحظة يرى لويس احدى الستائر تزاح وتطل عليه من خلفها . . ومن خلف القضبان الحديدية .. من ؟ ! لويسا . عشيقته .. وهي فى ثياب سوداء من قمة رأسها الى أخمص قدميها .. ثياب راهبات الدير !

وتعقد الدهشة لسان لويس الذى لا يكاد أن يصدق ماتراه عيناه .. لا يصدق أن لويسا تتركه وتذهب لتدفن نفسها في دير موحش .. تدفن ذلك الجسد البض بين جدران الدير .. وتتركه هو يشقى بالحرمان !

وتبدأ لويسا الحديث اذ تطلب من لويس أن يصفح عنها لهروبها .. ثم تصرح له بالسبب الحقيقي الذي غادرت من أجله البلاط .. ولا تلبث أن تأمره .. نعم تأمره بالعودة الى القصر والعمل على ابعاد ريشليو .. وقبل أن يهم لويس بمغادرة الدير تصرح له لويسا بأنها لاتزال تحبه .. وأنها ستصلى من أجله حتى يفوز .

وبقدر حزن لويس كان فرح ريشليو الذى دبر هذه المكيدة بأن حرض الملك على ارسال ذلك الخطاب للويسا .. علما منه بأن لويسا لابد أن تهرب من القصر عند وصول الخطاب اليها لثقته في براءتها وطهارتها !

وبقي الملك لايبحث له عن خليلة يمضى معها بعض الوقت الذى كان يقضيه وحيدا فى غرفته .. وازداد ضيقه من زوجته وبرم بها على الرغم من أنها كانت قد أنجبت منه ابنا بعد أن قضت معه نحو اثنين وعشرين عاما لاتلد !

وكان الكل ينتظر أن يزداد لويس تقربا من زوجته بعد أن أنجبت له وريثا للعرش .. ولكن (لويس) كان كأبيه .. لا يأبه بالعرش .. ولا يفتأ يكرر هو الآخر توقه لعهد الشباب .. أو بالاحرى عهد الطفولة الذى كان يمرح فيه هادئا سعيدا لاتقلق باله أمور المملكة ولا مسئوليات الحكم !

وأخيرا مات ريشليو وزير فرنسا . بل حاكمها الحقيقى من مرض أنهك قواه .. وكما لو كانت حياة لويس مقرونة بحياة وزيره فانه مات بعده بعام واحد .

فرقة بوليس جوي تؤلف فى كندا لمحاربة الاشقياء
وتقاتل رجلا مجنونا على ارتفاع ستة الاف قدم

— لقد تعبت حقا ياسيدى الوزير فى محاربة أشقياء كندا.. ان هذه البلد الحسنة الحظ بمناجمها الذهبية سيئة الحظ بأهاليها المجرمين . . . الخطيرين . . . المتفننين فى الاجرام . .

لقد دفع ذهب كندا الملايين من سكان العالم أجمع الى النزوح اليها . . ومن الواضح أن المرء لايغادر بلاده الي بلاد أخرى بعيدة الا اذا ضاقت سبل العيش أمامه فى الوطن الي درجة اليأس فيضطر الي مواجهة شدائد في بلاد أخرى مثل كندا يعلم حتما انه لن يلاقى فيها سعادته بسهولة وهو قادم اليها خالي الوفاض .. أو كان من ذلك النوع من الرجال الميالين الي المخاطرة والبحث عن العراك أينما كان

وكلا هذين النوعين كفيلان بملء كندا المسكينة بمجموعة دولية هائلة من أخطر الاشقياء . .

فقال الوزير — اذن ؟ !

— اذن لا سبيل أمامنا الا ان تكون فرقة بوليس معدة اعدادا تاما لمحاربة هذه العصابات من الجو وبذلك يمكنها أن تتبع آثارهم وتعرف خط سيرهم وتكتشف مخابئهم بمنتهى السهولة ، ثم هي كذلك تحصرهم أثناء القتال فى نطاق ضيق

— حسنا .. ليكن

وهكذا تألفت فرقة كندا للبوليس الجوى بناء على اقتراح مفتش البوليس الكندى .

الا أنه بعد أن تكونت الفرقة لم يجر عملها بمنتهى السهولة التى عبر عنها مفتش البوليس اذ أنه بصرف النظر عن صعوبة انشاء فرقة جوية من البوليس وتدريبه ثم اعداد الطيارات بالاجهزة الخاصة للقتال وتزويدها بالات الدفاع . . بصرف النظر عن كل هذا فان جو كندا المليء بالزوابع والاعاصير يقدم لمجرميها حجابا كثيفا يحجبهم عن أعين متتبعيهم من الجو كما أن نفس الطيران فى هذا الجو يكاد يكون مستحيلا

هذا ان لم يلتجيء المجرمون فى الاجواء الصحوة العادية الي الاحتماء في ظل الاشجار الكبيرة أو الاقتراب من الاماكن المدنية الآهلة بالسكان لوثوقهم من أن فرقة البوليس الجوى لن تلقى عليهم قنابلها أو رصاصها بالقرب من الاهلين

ورغم هذا فان مهارة هذه الفرقة الجوية التى تعتبر الاولى من نوعها — اذ لم يشاهد العالم حتى الآن دفاعا جويا الا لغرض مواجهة عدو خارجي او الهجوم عليه — وحسن استعدادها واستعانتها كثيرا بفرق أخري من البوليس الارضى حملت مهمتها ميسورة نوعا ما

الا أنه فى بعض الاحيان تواجه هذه الفرقة مخاطرات لاتحلم بها

ولنسمع الآن رئيسها يقول :

« كنا ننقل أحد مسجوني كويبك الي منتريال بالطيارة .. ويعتبر هذا المسجون من الرجال الممتازين بالجرأة ومواجهة أشد الاخطار بابتسام . . وقد قامت الطيارة بعد أن أوثقنا الرجل وقيدناه الي مقعد فيها ثم ركب الطيار والميكانيكي ورجل البوليس. وطارت !

ولم تكد تطير نصف ساعة حتى حجبتها عن العالم الذي تحتها كتلة هائلة من الضباب الرمادى الكثيف .. أما السماء التى فوقها فقد استحالت الى صفحة رمادية لانهائية وكلا السماء والضباب جعلنا نعتقد اننا نسبح فى جو آلهي غامض على بعد سحيق لا ندرى بالضبط أين نتجه .. وحسبنا أنفسنا وقد أغلق علينا فى كرة هائلة جوفاء غامضة اللون مما جعلنا لا نستسيغ استنشاق الهواء على رحبه وصفائه. وجلسنا في مقاعدنا نعد أنفسنا لاستقبال أسوأ النتائج

وقد اقبلت أسوأ النتائج فعلا عندما شعرنا بالطيارة وقد ارتجت فجأة ثم هوى جناحها الايسر على أثر ارتطامه بغصون أشجار الصفصاف السميكة . . وتحققنا — عندئذ اننا كنا نسير بجوار الارض تماما وليس على بعد سحيق .. بل تحققنا — وقد كسر احد جناحى الطيارة — من ان هناك نهاية تنتظرنا لم نكن نفكر فيها قط . .

وبعد هذا لا يمكنني أن أصف ماحصل بالضبط سوى انى وجدت نفسى راقدا على الحشائش فى احدى المراعى وبجوارى جثة الطيار الجريح وقد جاء الينا يلهث..



م تتصور ؟!

لقد جاء الينا المجرم الذى أردنا تضييق الخناق عليه والحجر على حريته وفى يديه أكواب من الماء أحضرها ليعيد الينا بعض الانتعاش

أما كيف تمكن من فك رباطه ثم حملنا بعد أن وقف الدم في عروقه من طول التقييد فهذا ماحرت فى تصوره حتى الآن.

مجرم شهم

* *

وقد طلب الينا مرة أن ننقل أحد المجانين بعد أن تم شفاؤه الى قريته التى نشأ فيها وذلك لتعطيل السكة الحديدية فى ذلك الوقت

ولم تكد تشرع الطيارة فى السير حتى كان الرجل المجنون الذى استرد عقله قد فقد ما استرده تماما .. ونظر الينا بزغرات غامضة مبهمة ثم شخص ببصره الى أسفل وعندئذ دوت صرخة في الهواء رأينا بعدها الرجل يقذف بنفسه .. ولم نتمكن من الامساك الا بكعب حذائه وتدلى جسمه كله فى الهواء فزادت ثورته وطفق يخبط بيديه ورجله الاخري ونحن نمسك بحذائه وقد ترك الطيار محركه واختل توازن الطيارة وراحت تعلو وتهبط في الهواء كطير مذبوح

كل هذا بينما كان ثقل جسم الرجل يخلع الحذاء شيئا فشيئا

ثم حصلت عندئذ معجزة !

اذ تدلى من الطيارة أحد الحبال التى كنا نحتفظ بها .. تدلي هذا الحبل فى شكل نصف دائرة وأزحناه قليلا حتى لف حول جسم المجنون المعلق وجذبنا الحبل مع الرجل .

وقد أراد بعدئذ أن يقاومنا ولكننا كنا فى موقف متزن عندما أعدناه الي مكانه وقيدناه بالحبل الذى شددناه به

وهذه هي فترة من فترات فرقة البوليس الجوى فى كندا . المجرمة !

فى يوم ١٤ اكتوبر سنة ٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بجهة ناحية السنباط مركز الفيوم سيباع علنا المحصولات الزراعية المبينة بمحضر الحجز ملك ابو بكر عثمان حيدر وحير الله محمد عويس بناحية السنباط مركز الفيوم

كطلب حضرة صاحب المعالى عبد عبد الرحمن عزام بك بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف على عرفه الاهلي ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن ببني سويف تنفيذا للعقد الرسمى الصادر بتاريخ ٢٤ - ١ - ٩٢٩ من محكمة مصر المختلطة وفاء لمبلغ ٩٩٣م١٦١٧ج بخلاف مايستجد فعلي راغب الشراء الحضور

صورة سريعة لعظماء الجيل

سيجموند فرود

وهو كما يصفه البعض «خالق علم النفس» ... ولكنه إذا ماجوبه بهذه الحقيقة راح يصرح بكل قوته بأنه يعتبر نفسه مبتدئاً فى النفس .. وانه لم يهتدفي دراسته الى اشياء تستحق الذكر !

على الرغم من شهرته فى مختلف الأقطار فانه لايزال يلاقي معارضة شديدة من الاطباء .. خصوصاً أطباء النمسا .. وطنه .

هو ينادى بوجوب معالجة المرضى بالتحليل النفساني ، والاطباء — خوفا على ضياع أرزاقهم — ينادون ببطلان هذا العلاج . بل أكثر من ذلك يقولون أنه اذا لم يكن هناك بد من استعمال التحليل النفسي كواسطة للعلاج فيجب وضعه تحت تصرفهم يعالجون به من يشاؤون .. وهذا هو ما يخافه (فرود) لأنه يعتقد أن علم النفس لو وضع تحت تصرف الاطباء .. لكان ذلك أول بوادر ضياع هذا العلم وفنائه !

ولا يقتصر معارضو فرود على الاطباء بل هناك الكثيرون من الكتاب يقولون ان فرود بتحليله النفسي وبحثه عن علة الكائنات ومصدر شعورها يقلل من بهجة الحياة .. وعلى هؤلاء يرد فرود بقوله أنه انما يفعل ذلك لكي يسهل الحياة علي الانسان حتى يراها هذا على حقيقتها ويسايرها كما يريد هو !

وكما أن شو لا يعترف بعبقرية شكسبير كذلك فرود لا يعترف بعبقرية شو .. أن شو لم يتحدث عن الحب فى أى رواية من مسرحياته اللهم الا فى (قيصر كليوباترة) .. ولكنه حتى فى حديثه عن هذا الحب كان ساخرا كعادته . : على الرغم من أن غرام قيصر وكليوباتره يعتبره الكثيرون أصدق حب عرفه التاريخ ..

وهذه السخرية من الحب هي التي تثير سخط فرود على شو .. اذ بينما يري شو أن المرء يمكنه أن يعيش بدون حب .. يصر فرود علي ضرورة وجود الحب حتى يتمكن المرء من معرفة قيمة الحياة!

وفرود فى تحليله النفسى يرجع كل شيء .. كل العواطف والوجدانات لشيء واحد . . هو الغريزة الجنسية . وهو يقول ان كتاب ذلك العصر يعرفون ذلك ولكنهم أمام تقاليد المجتمع لا يمكنهم التصريح بما يعتقدون !

وهو يعترف بتقدم علم النفس فى امريكا عنه فى اوروبا ولكنه يسخر من الامريكان فى ذلك اذ يصفهم بأنهم ببغاوات تنقل ما تسمعه دون أن تفهم ما تتحدث به . . فهو يقول أن الامريكان لا يهتمون ببحث النظريات التى تصل اليهم من اوروبا ، بل يأخذونها قضية مسلمة فى حين أن الاوربيين لا يقبلون النظرية الا بعد تمحيصها !

وعلى الرغم من أن أغلب الامم اعترفت بنبوغ فرود وقدرته جامعاتها . على الرغم من ذلك فان جامعة النمسا — وطن فرود — لا تعترف بوجود شخص يحمل هذا الاسم وبدلا من أن يغضب فرود من ذلك تراه مسروراً ، اذ انه يقول أن جامعة النمسا لو اعترفت بابحاثه وقدرتها لعطلت عليه أعماله بتداخلها فيها !

وأخيرا فهو يكره أن يحشره الكتاب ضمن من ينظرون الى الحياة بمنظار أسود اذ يقول انه مادام يعيش بين زوجته وأولاده .. وزهوره .. فهو سعيد !!

...

هل لخرافة طرزان نصيب من الحقيقة

طفلة تربى بين الذئاب الى أنه تبلغ الثامنة

جائزة

أعلنت الحكومة الروسية أخيراً أنها تعطي مكافأة حسنة لكل من يقتل ذئبا أو يحضره حيا وقد جعلت تلك الجائزة بعد الطغيان الذي طغته تلك الوحوش اخيرا على الارض الروسية اذ اعتادت ان تهجم في المساء على المزارع الآمنة فتقتل ساكنيها ومواشيها وتتركها خرابا . وبينما كان القطار الذي يجتاز جبال الكربات الروسية في سفرياته المعتادة في احدى الليالي هجم عليه قطيع كبير من الذئاب وقد ذهب ضحية ذلك الهجوم أرواح كثيرة من المسافرين وفي الشتاء الماضي بينما كان جنديان عائدين الى ثكنتهما في سيبيريا طلعت عليهما قافلة من الذئاب ولم يترك منهما سوى قليلا من العظام والقطع المعدنية التي في ملابسهما العسكرية وبعض النقود ووجد بجوار الجنديين ثلاثة ذئاب ميتة تمكن الجنديان الأعزلان من قتلها قبل أن تتغلب عليهما كل تلك الحوادث جعلت الحكومة الروسية تعلن عن تلك الجائزة حتي تقطع دابر تلك الحيوانات الجائعة

جنة أفريقية

وقد وافق الاعلان عن هذه الجائزة ظهور كتاب عجيب يسمى (African Parade) أى الجنة الأفريقية لمؤلفه جاك ماكين الذي يعتبر من أكبر المغامرين وأمهر الصيادين الانجليز وقد ضمنه المؤلف حوادث عجيبة عن المغامرات والمخاطر التي صادفها في رحلاته الي صميم الغابات . . . وهذا الرجل لا يهدأ له قرار على الاستتباب في مكان هادىء إلا اذا فرغ من احدى رحلاته الشاقة فانه يعكف على كتابة مذكراته عن تلك الرحلة وفجأة يبحث عنه اصدقاؤه فلا يقفون له على أثر وبعد مضي شهر أو شهرين تصلهم بطاقة منه بأنه يجد في أثر مغامرة جريئة من احدى مغامراته العديدة في صميم الأدغال وأغرب ماجاء في كتابه الذي نحن بصدده هذه الحادثة التالية اذ يقول « وهناك في كلكتا قابلت هنرى مدير السيرك الأمريكي المتيدو وعندما كلمني وجدته يرسل الكلام من فيه كالصوت الذى يرسله وراءه أسوده وهم في حلقة السيرك اذ خاطبني قائلا : ياولدى ! أنى ابحث هذه المرة عن شيء عجيب سيجعل سماء برودواي تهتز من شدة الدهشة والاستغراب . . لقد صرفت الى الآن على هذه المخاطرة نحوا من خمسين الف دولار .. ستكون أعجوبة القرن العشرين ..وعندما أجدها سأعرضها أمام العالم أجمع . . » فسألته وما هي تلك الأعجوبة ؟ فأجابني في حدة هى . . نعم هى . . أنها أبنة الذئب . . نعم هي الأعجوبة التى حضرت الى الهند للعثور عليها . ابنة الذئب الآدمية .. لقد احضرت لها القفص ولكن الطير لم يقع فيه بعد وتركني المستر هنري — فمن تكون هى ياترى ابنة الذئب هذه وبشرط ان تكون آدمية وهل خرافة طرزان ستحقق . . الرجل القرد الذى ربته القرود وغذته بلبنها له ظل من الحقيقة حتي يمكن ان تتصور طفلة قد رضعت ثدى ذئبة ولكن لم تطل دهشتى طويلا فقد تحقق ذلك الحلم ووجدت تلك الأعجوبة واني سأترك القسيس باكنهام والسن يصفها لكم « بدأنا الرحلة انا والمستر هنرى وجال سنغ وتوغلنا في صميم الغاب حتى احتاطت بنا الاحراش من كل جانب وبينما نحن سائرين اذ توقف الأهالى الذين كانوا يقومون بمهمة الدليل لنا عن سلوك طريق وسط الغابة فلما سألناهم عن ترددهم في سلوك تلك الطريق كان جوابهم انها الطريق التى تؤدى الي جحر الشياطين .. وصممنا على ولوج الطريق للبحث وراء الشياطين التى يخاف منها الأهالي ولكن الأهالي امتنعوا عن المضي معنا إلا اثنان كانت شجاعتهما بادية لنا من بدء الرحلة وما اقترب جال سنغ من فم الجحر حتى برزت لنا ذئبة ضخمة في حجم العجل الصغير ولكن راعنا ان رأينا رأسا ادمية صغيرة حية تبرز من بين رجليها الأماميتين سرعان ما اختفت في ظلام الجحر . وكذلك تراجعت الذئبة بدورها الي الداخل خوفا منا . فلم يتردد جال سنغ ان انبطح على بطنه وزحف بجرأة عجيبة الي داخل الجحر وبعد غياب مدة قصيرة رأينا مخلوقة صغيرة آدمية تبلغ نحو السنتين من عمرها .

تقاتل كالحيوانات

وأعطانا الطفلة الصغيرة ثم دخل مرة ثانية الجحر حيث وجد طفلة صغيرة في نحو الثامنة من عمرها توحشت أسارير خلقتها وقد انزوت في أحد أركان الجحر وظلت تدافع عن نفسها بيأس وقنوط بأسنانها وأظفارها الطويلة كما تفعل الحيوانات بينما كان جان يحاول اخراجها من الجحر وكم كان عجيبا عندما وجدنا أن الطفلة لا يمكنها أن تنصب قامتها بل تمشى على يديها ورجليها وقد تخشنت ركبتاها وتغطت بطبقة حرشفية . . . وقد أسفنا كثيرا لوفاة الصغيرة بعد امساكها بيومين وكنا قد

اطلقنا عليها اسم آمالا بينما سمينا الكبري كامالا وهي تعيش الى الآن ويمكنها أن تنطـق نحو اربعين كلمة انجليزية . . . ولم تـكن تعرف كيف تقتل اصغر حيـوان أنيس صغير ولكنها سرعان ما تسرع الي امتصاص دمه وتهشيم عظامه اذا رأته قتيلا أمامها . . . وكامالا لا تبكي ولا تضحك اذ لا تعرف معنى للضحك ولا البكاء ولـكن الناظر الي وجهها يخيل اليه أنها دائمة الابتسام بصرف النظر عن عينيها البراقتين اللتين سرعان ما تحمر بياضها اذا غضبت من شيء . . . والى هذه اللحظـة لا تعرف كامالا التعبير عن رغباتها فاذا تكلمت فانها تصيح بصوت لا هو صوت آدمي ولا صوت حيـوان بل مزيج من الاثنين . . . وهي ترى فى الليل أكثر مما ترى بالنهار وهي دائمة الاستيقاظ تقريبا وقلما تنام بعد انقضاء نصف الليل »

الى هنا تنتهى قصة القسيس باكنهـام الذى أثبت أنه يمكن أن يعيش الآدميون بين الوحوش على شريطة أن يكونوا صغارا حتى يترعرعوا كأنهم أبناؤها وفى اعتقادى أن سوء الظن الذى يعترى الانسان وأنانيته هي التى توحي اليه أن يعـادى الوحوش الضارية . .

المتوحشون سعداء

ويعتقد المستر ماكين أن تلك المدنية التى نحن فيهـا ان هي الاطلاء زائف وأن المخلوقات البشرية في نظره لا تعدو كونهـا كالحيوانات بل اقل منها فى التصور والافعال اذ يقول فى احدى فقرات الكتاب:

ان قفزة الفهد السريعة علي فريسـته تحت ضـوء القمر الذى يلقى ظله الرهيب على أشجار الغابة ليست بأكثر فظاعة ولا بشاعة من قفزة الرجل الوجيه الذى ينتظرك تحت عامود النور ويطلب اليك أن تشعل له سيجـارته ثم يهددك بمسدسه الذى يخفيه تحت معطفه المخمل الي أن تعطـيه حافظة نقودك او الرجل الذى يقابل فتاة فى الطريق فيهجم عليها يسلبها عفافهـا وروحهـا ثم يتركها غارقة فى بركة من الدماء !

ويعتقـد المستر ماكين أن الخير كل الخير فى أن يسير العالم نحو البربرية وفى اعتقاده أن ذلك أوفق للبشر اذ يقول

« لم نخـاف ونحسب الـف حسـاب لاقتراب حالة الهمجية التى نحن مسوقون اليهـا ؟ اذا نظرنا الى متوحشى افريقيـا لغبطناهم على السعـادة التى يشعرون بهـا فالافريقى المتوحش يعرف كيف يضحك ولـكن ليس الضحك الذى نعرفه نحن أذ الرجـل الأفريقي المتوحش لا يعرف الضحك على أنه نوع من الهزء والانتقاد والسخرية بل هو يضحك بملء حنجرته كنتيجة طبيعية للسرور الذى يشعـر به والانشراح الذى يعتريه ويكون ضحكه عبارة عن حركة ايجابية تؤديها بعض اجزاء البدن ومثل هـذه الضحكات الطبيعية لا يمكن ان تسمع لهـا مثيلا في ايامنا هـذه وسط مدنيتنا المتعجرفة حتى المهرج الذى يعمل على اضحاكنا نتساقط دموع الألم من عينيه وهو يضحك لأضحاكنا ! . . .



سكك حديد الحكومة المصرية

احلال عربات الدرجة الاولى الفاخرة

محل عربات البولمان بقطارات الاكسبريسات السريعة رقم

٣٩،٩٩٣،٢٨،٩٩٢ بين مصر والاسكندرية

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور انه تقرر احلال عربات الدرجة الاولى الفاخرة محل عربات بولمان الحالية كما كانت سابقا بقطارات الاكسبريسات السريعة التي تسير بين مصر والاسكندرية وهي :

قطار رقم ٢٩ الذى يبرح محطة مصر فى الساعة ٤٥ ٦
» » ٩٩٣ » » » » ٤٥ ١٦
» » ٢٨ » » » الاسكندرية » ٢٠ ٧
» » ٩٩٢ » » » » ٤٥ ١٦

وعلى ذلك يكون تركيب هذه القطارات من عربات اولى فاخرة وعربة بولمان واحده والعربات الدرجة الثانية الفاخرة التي تسير بها حاليا

وبهذه المناسبة تتبع الاجراءات الآتية بعد : —

اولا — يحصل الرسم الاضافى وقدره خمسون مليما من الركاب المسافرين بالقطارات الفاخرة ٢٨ و ٢٩ و ٩٩٢ و ٩٩٣ مابين مصر والاسكندرية مهما كانت المسافة او الدرجة المسافرين بها

ثانيا — يحصل هذا الرسم من جميع الركاب والسواحين سواء كانوا مسافرين بأجرة كاملة أو مخفضة أو بتصاريح مجاملة أو مداليات مجانية أو بتذاكر اشتراك وكذلك الاطفال من سن ٤ الى ١٠ سنوات

ثالثا — تصرف تذاكر الرسم الاضافى من مكاتب صرف التذاكر بمحطات مصر وطنطا وسيدى جابر واسكندرية للركاب القائمين من هذه المحطات بالقطارات المذكورة

أما الركاب الذين يحضرون من الفروع ويركبون بهذه القطارات من طنطا أو سيدى جابر فتصرف لهم هذه التذاكر بمعرفة كسارى القطار

رابعا — ركاب الدرجة الاولى الذين يركبون بصالونات العربات الفاخرة يتحصل منهم نقدا اجرة اضافية قدرها خمسون مليما أثناء السفر من كل راكب وعلى أى مسافة علاوة على أجرة التذكرة الاضافية وتذكرة السفر الاعتيادية

خامسا — فى حالة صرف تذاكر ذهاب واياب يلزم الحصول على تذكرة رسم اضافي من محطات القيام لكل سفرية على حده

سادسا — لا يجوز رد اثمان تذاكر الرسم الاضافي اذا استعملت على جزء من المسافة . اما تذاكر استعمال صالون العربة الفاخرة فلا يجوز رد ثمنها مهما كانت الاسباب

سابعا — ابتداء من اول اغسطس سنة ١٩٣٩ فان الركاب الذين يسافرون بمركبات بولمان التابعة للشركة يدفعون الرسوم المقررة لها كما كان متبعا قبل أول اغسطس سنة ١٩٣٨ وذلك طبقا للاجور الموضحة بالصفحات ١٨ و ١٩ و ٢٠ الخ من الدليل المفيد لصيف ١٩٣٩

ثامنا — فيما عدا ماذكر فان هذه التذاكر تبقى خاضعة لقوانين مصلحة السكة الحديد

ولزيادة الايضاح يستعلم من المحطات

عيـــد فى جهنم

استحكم العداء بينهن والنهار أما الليل باعث حيويتهن فقد عشقن فيه ظلمته وسلا... أفكارهـا والذكريات التي سرعان ما تبيد اذا ما انتشرت فى جوانب الدار اضواؤها اللامعة فيتبدل كل شىء ويأتى الطارقون فيسود الفرح المصطنع والضحكات المتعالية الجوفاء وتدوى ارا ين القبلات الممنوحة ويعلو الهمس وتترى الوعود وتبرق العيون عاكسة أحاسيس مكبوتة فتنسى المسكينات وسط هـذا الجو الكاذب أنفسهن فيقبلن شرهات على افنائها فى الليل وظلام الليل واسرار الليل ...

كن أربعا ... عجـوز منحها اقب الأمومة وليست بينها وبينهن الا وشيجة المال والجشع .. وثلاث شابات تخطو كبراهن نحو العشرين جمعتهن صلات اظهرها جمال فتاك طبعه الليل بميسم من الأرهاق كسا وجوههن صفرة متغضنة واقواها رابطة البؤس القلبي والتعاسة النفسية

كن أربعا .. الأم الزائفة نرجس المترهلة البدن والتى تلمع على معصميها أضـواء الذهب وبريق المـاس والتى تغالت فجعلت من فمها خزينة ملؤها الذهب الذى تتصنع اظهاره بمناسبة وغير مناسبة عندما تتحدث أو تغرى أو تضحك أو .. تلعن .. والثلاث الصغيرات أولاهن ناهد من احدي قرى المنوفية ذات عينين خضراوين ووجـه متورد وجسد فائر ، والثانية عزيزة كانت تعمل خادمة لدى احـدى أسرات القاهرة واتهمها الابن الاكبر فكان جزاء سكوتها الطرد وهى التى لا أقارب لها ولا أهل فزلت لتعيش . والثالثة وهي اكثرهن جمالا وفتنة فاسمـها حورية تدعى انتسابها للأسرات العالية والواقع أنهـــا ابنة احدى الأسر المتوسطة من مدينة المنصورة تلقت دروسها فى احدى المدارس الابتدائية الاهلية ثم .. جرفها التيـار الى ذلك الوكر من أوكار القاهرة ...

ويأتى بعـد هؤلاء فى الترتيب الخادم لطفى الريفى ذو الصوت الناعم المنغم النبرة تراختلاطه بالنسوة والذى تفنن فى اختيار الألوان الحريرية الزاهية لملابسه الرشيقة الهفهافة التى يطل منها دائما منديله الوردى المنسجم لونه وطربوشه المائل على حاجبه ثم .. وأخيرا على أصح الوجوه الخـادم شفيقه وهى زنجية تقوم بوظيفة الطاهية والحارسة وراوية الاقاصيص فى ساعات الملل وكاشفة الغيب فى « الكوتشينه » و « البنك » الذى يحفظ فيه ايراد الثلاث فتيات ..

هـذا الخليط العجيب كان يتجمع فى النهار المستحيل الى ظلمة من اغلاق نوافذ الدور الأرضى الذى يعش فيه حيث يجلس البعض على المقاعد الخشبية والآخر يفترش الأرض بينما تحتفظ نرجس بجلستهـا على « الشلته » تراقب « بناتهـا » المتجمعات حول شفيقه وهي تقلب أوراق « الكوتشينه » تحدثهن عن « الحبيب الغائب » و « الخير القادم » و « المال المنتظر » و ...

وذات يوم قائظ أخرجت شفيقه أوراقها المتحـدثة بالغيب وحاولت ان تكشف « طالع » نرجس التى أبت ثم رضخت بفعل أصرار « بناتها » .. وأعطتها شفيقة « الشاب » لتهمس فى أذنه بمـا تريد ثم الرجل وبعدها جعلت تقلب أوراقهـا وبدأت الحديث فى صوت هادىء وهي تنظر بين الفينة والفينة الي الوجوه التى غمرتها الفرحة عندما اكدت شفيقة ان « فرحا » قريبا لابد سيحدث وأنه سيشملهن حيث تتفتح لهن بسببه أبواب دنيا أخرى ...

وقطبت نرجس حاجبيها ونهرت الزنجية اذ اعتبرت حديثها هذا تحريضا للفتيات على التمرد وأمرتهـا بالذهاب الى مـكانها فى « المطبخ » فلم تفتح المرأة فمها لأنها كانت تعرف تماما نهاية وعيد نرجس ، وغادرت مكانها وخلفهـا لطفى يضحك شامتا وهو يقول لها فى صوت مرتفع أنه طالما نصحها بالكف عن الهـذر و « الكلام الفارغ » فلم تستمع له ...

ولعل كلمة « الفرح » التى ذكرتهـا شفيقة كانت غريبة غير مألوفة السماع لدى المنكوبات الثـلاث فشغلت منهن الافـكار وراحت كل تتخيـل أبواب تلك الدنيا الجديدة التى ستتفتح لها .. ولاحظت « الأم » وجوم « بناتها » فارادت طرد هذه الوساوس بان أمرتهن بالاستعداد للخروج معهـا كى تبتاع لهن بعض الأقمشة والحلى وبضع أشياء يشتهينها من مأكل ومشرب

وعدن عند مقدم الليل فرحات بما نلن لقد أصبحت كل منهن تمتلك أربعة « فساتين » جديدة أخرى أحدها للسهرة كذلك الذى ترتديه ممثلات السينما الشهيرات اللاتى طالما



أعجبن بهن . . ورحن يتنقلن فى جوانب البيت فرحات ثم تجمعن ثانية فى احدى الغرف وعلا همسهن عندما سمعن صوت نرجس بعيدا . . أنها تلعن المسكينة شفيقة لغير ما سبب . . أى « فرح » هـذا الذى ذكرته تلك التعسة ؟ ! هل سيقدر عليهن الفكاك من هذا الجحيم . . من جهنم الاحياء التى يفنين فى ليلها يوما بعد يوم ؟!

وسكتت الثلاث فجأة عندما سمعن نرجس تأمر لطفى ان يمنع هذه الليلة دخول رمضان وعطوة وشلبي وتبادلن نظرات الفرح لهذه البشرى التى أبعدت عنهن رجالهن الثلاث . . اذا فستكون الليلة ليلة مرح و « فرح » الفرح الذى تحدثت عنه شفيقة . .

ودق الباب فدقت مع دقاته قلوب خمس وأسرع لطفى وخلفه شفيقة كما أسرعت الفتيات الى المرايا لاصلاح زينتهن واعتدلت نرجس على « الكنبه » . . وفتح الباب وأطل من فرجته رأس المعلم سرور القهوجى . . وسألته نرجس عن حاجته وهي حانقة وتركت الفتيات أمر الزينة وعدن بينما دخل الرجل حاملا رسالة مسجلة وردت باسم « الست المصونة والجوهرة المكنونة أختنا الكبيرة نرجس الحاج عبد الدايم حسن الفكهانية فى خير وسلامة بمصر المحروسة »

وأخذت المرأة الرسالة واعطت الرجل سيجارة « لف يد » وأمرت له بقدح قهوة ثم نادت حورية وأمرتها أن تقرأ . . . وفضت الفتاة الغلاف وقرأت الرسالة ثم نظرت لزميلتيها مبتسمة فخفقت نرجس ونهرتها طالبة ان تقرأ ما أمامها . . ورفعت الصغيرة رأسها وقالت لنرجس ان شقيقها أبو عمر الحاج عبد الدايم يدعوها الي حفلة زفاف ولده الاكبر فرج ويستحلفها بكل عزيز الا تتغيب لأنه ملأ القرية طولا وعرضا أن شقيقته الثرية التى تقطن القاهرة ستزوره و « تشرفه وترفع مقداره »

ذعرت المرأة لهذه الدعوة من شقيقها الذى انقطعت علاقتها به منذ مات زوجها الأول من خمس سنين ووجدت نفسها فى مأزق حرج بين الرفض والقبول . . هل تذهب وحدها ؟ لا . . وهذه الشيطانات الثلاث وتلك اللعينة شفيقة وذلك الخبيث لطفى ؟! هل ترسل هدية أو بعض المال ؟ ! لا . . ان المسكين يرجوها أن تحضر كي ترفع رأسه بين أهله وعشيرته . .

اذن ما العمل ؟ ! ونظرت المرأة الى حيث جلس المعلم سرور يرشف القهوة وينفث دخان اللفافة التى قاربت الانتهاء . . . ان عليه مخايل العز وان فى كيانه المديد وشاربه المفتول وعمامته الناصعة البياض وأثوابه الغالية مايقنع الرائي أنه من كبار المقاولين ورجال الأعمال . . ونظرت الي البنات الثلاث ولطفى وشفيقة . . واختمرت فى رأسها فكرة

وسألت الجميع الرأى فكان محبذا ضرورة السفر . . اذا . . فلسافر ولكن . . تلك كانت كلمة نرجس في جلستها وقالت « سنسافر صباح الغد جميعا وليعرف كل فرد ان عليه عملا خاصا . . انتن الثلاث بناتى وهذا أبو كن مقاول معروف وثرى أيضا وشفيقه الطاهية ولطفى الخادم . . أننا نمثل أسرة . . أسرة ثرية محترمة فعليكن بالاحتشام لبعض يوم . أما أنت يا سرور فاذهب الآن واستعد للسفر صباح الغد واكتم هذا الأمر »

وفغر الرجل فمه دهشة ولكنه لم يعد عصيان أمر نرجس فقام صاغرا وما أن خرج حتى دق الباب فجرى لطفى ولحقته شفيقه واستعدت الباقيات و . . كان الطارق الأول فبدأ البيت يلبس حلة الضاحك الثمل . وعلى هذا النمط سارت ساعات الليل حتى تولت وما عرف سكان جهنم الاحياء للراحة أى معنى . .

ومع طلائع اليوم الجديدة دق الباب فانتبه المتيقظون النوم ودخل المعلم سرور فى ملابس فخمة أثارت اعجاب نرجس بزوجها الزائف وازدهت الفتيات بأبيهن الجديد والخادمان بالسيد الذي القت به الصدفة ولم تمض لحظات قلائل حتى حزموا الأمتعة وجمعوا الهدايا التى أرسلت نرجس لشرائها منذ ليلة الأمس ثم . . كانوا فى طريقهم الي المحطة لركوب أول قطار يصل بهم الي القرية

لم يعد للقرويين بعد وصول أسرة شقيقه أبو عمر الحاج عبد الدايم الا هذه النعمة التى يتقلب فيها أهل القاهرة والثراء الفاحش الذى تتمتع بهذه الاسرة السعيدة و . . جمال بناتها ووجاهة عائلها وأناقة الخادم واحتشام الطاهية . . أما السيدة فكانت موضع الفخر والمباهاة . .

وأبى العمدة الا أضافتهم فى « دواره » لأن دار الاخ المتواضعة لا تليق بالمقام ! ! فلبوا لدعوة وهكذا جمعت « مضيفة » العمدة حفلا نادرا فى تلك الليلة وخلقا عديدين تصدرتهم نرجس بينما انفرد ابن شيخ البلد موافى بناهد وراحا يتبادلان نظرات هادئة في الوقت الذى كان فيه عبد المحسن الصراف الشاب يكاد يلتهم بعينيه عزيزة . أما حورية فقد راح العزبى الابن الأوحد للعمدة ينظر اليها من خلال اهدابه المتكسرة وقلبه يتقطع حسرة . . .

وفى الوقت الذى كان فيه العمدة يقص على المعلم سرور أخبار تفشى الدودة ونزول الكوارث الزراعية ويقص فيه سرور صفقاته الموفقة وتحصي نرجس ماصرفته من أجل تعلم « الأولاد » كان « الطارقون » يعودون والدهشة تسودهم لغياب نرجس وبناتها الثلاث . . ذلك الغياب الفجائى الذى أثار ثائرة رمضان وعطوة وشلبي فاولهما كان فى حاجة الي مبلغ من المال لأنه دعا الي الشراب نفرا من أصحاب السوء والثانى لم يكن الى المال بأقل من صاحبه حاجة لينقد بائع « المورين » دينه . . أما الثالث فكان يود المال من صاحبته ليصرفه على أخري بغية ايقاعها فى شباكه والحصول منها بعد ذلك على مال جديد . . .

وانقضي الهزيع الثاني من الليل وأخذ

الكبرى بمساقد اجفان من فى القرية إلا عيونا ثلاثا غالبت النوم وغالبها حتى انتصرت فاجتمع أصحابها في الحجرة التى خصصت لهن ورحن يتحدثن هامسات .. أنها الليلة الأولى منذ واجهن الحياة. التى أحسسن فيها بالراحة والحرية وهاهن أولاء يتحدثن حديثا غريبا .. الأولى تفكر فى ابن شيخ البلد الثرى والثانية شغلتها نظرات الصراف الشاب والثالثة فى بحور من الامانى مع ابن العمدة صاحب العصبية والجاه و .. ينتهين جميعا على سعلة نرجس وهى تتقلب متضجرة فى فراشها تعد الايام الثلاثة الباقية لها فى هذه القرية

أما العاشقون الثلاثة فقد كانوا فى رهبة هل يجسر واحد منهم علي طلب يد احدي هاته الفتيات ؟! وتحدث ابن شيخ البلد مع والده والصراف مع أمه وابن العمدة مع أبيه .. كان الرأى واحدا .. ان والدهن الثري وأمهن الوقورة لن يقبلا فقير (الاولاد) في قرية مثل هذه ثم أنه من العبث لحضريين مثلهما قبول مصاهرة ريفيين و .. المعضلة الكبرى فى الفتيات. هل ترى تقبل احداهن أن تستعيض حياة « البندر » بتلك الحياة التى يعيشونها ؟!

لم يرض العاشقون الاقتناع بذلك كما أنهم لم يقبلوا التسليم بالهزيمة وقرروا طرق أبواب أخرى فلم تأت الليلة الثانية حتى عرف الشبان أنهم محبوبون والشابات محبوبات ولذا لم يكن عجيبا أن باعد النوم الجميع ...

وقالت حورية هامسة وثلاثتهن فى الحجرة والليل مخيم ... « لقد فاتحني فى أمر الزواج وقبلت متمنعة » وقالت عزيزة « وكذلك فعل صاحبى » وعندها اكدت ناهد ان رجلها اقسم أنه علي استعداد للتضحية فى سبيلها بكل شىء ... وهزت عزيزة رأسها فى حسرة وهى تذكر ثورة نرجس عندما تعلم بما حدث وعندها راحت حورية تعد الطريقة المثلي للخروج من المأزق فاكدت لزميلتيها أن لهن جميعا ملء الحرية فى الزواج وأن ليس لنرجس أمهن المزعومة أو سرور والدهن المزيف حق الاعتراض وأقسمت لصاحبتيها أنها ستتزوج من صاحبها الذى قرر أن يتقدم فى الغد لخطبتها من نرجس مهما حدث ..

وحل الغد .. وتقدم الفتيان الثلاثة للوالد المزيف يطلبون أيدى بناته الثلاث فاحالهم الى جهة الاختصاص وهى نرجس التى وجمت ثم بشت فى وجوههم وطلبت ان يتركوها الي ما بعد ليلة الزفاف لتفكر وما ان انصرفوا حتى استدعت الطائشات الثلاث وحظرت عليهن الاختلاط أو الخروج وأقامت عليهن شفيقة ولطفى حارسين ...

وثارت ثورة حورية وصاحت تهدد « ويل لهذه المرأة المشئومة تريد حرماني سعادة طالما تمنيتها » وطيبت عزيزة خاطرها ونصحتها بالصبر فى حين بكت ناهد ضياع فرصة ذهبية . وتنمرت حورية وضربت الارض بقدمها وقالت « سأفعل ما أريد ولتري ماذا عساها نرجس صانعة ... أما أنتما فان أردتما خلاصا فاتبعا مشورتى والا. الوداع .. ان الشاب يحبني بجنون وسأروض على حبه نفسي عساى واجدة في كنفه راحة انشدها وأحلم بها أما أنتما فابقيا حيث نرجس وجهنم بيتها هي والزبانية رمضان وعطوة وشلبي .. »

واتصلت الشيطانة الصغيرة برجلها واتفقا على أمر افترقا لتنفيذه واجتمع العزبى ابن العمدة ووريثه الوحيد مع صاحبيه وصارحهما بما اتفق عليه وصاحبته فذعرا .. يهربون تحت ستار الليل الى القرية المجاورة حيث يتزوجون ويعودون .. وراح العزبى بصاحبيه حتي اقنعهما واستقر الرأى على الهرب فى ليلة « الفرح » التى حضرن من أجلها ...

وشددت نرجس قبل ذهابها الى « الفرح » الرقابة على الفتيات وخرجت وسرور زوجها والعمدة الي جانبها معجب بهذه الصرامة فاكدت له أنها الوسيلة الفعالة في تربية بنات الأسر الراقية كأسرتها التى تحظر على الفتيات حضور ليالي الزفاف .. وفى الساعة المحددة وبينما كانت هى منهمكة فى نثر (النقوط) علي العروسين و .. بينما كان العمدة يقص على أهل القرية وهو معجب نخور أحدث وسائل التربية التى تتبعها (نرجس هانم) مع بناتها .. فى تلك الساعة كانت احدى السيارات تحمل ستة أشخاص الى مكان معلوم لديهم هاربة بثلاثة منهم من جحيم كرهنه الي .. حياة جديدة طالما حلمن بها ...

ابراهيم حسين العقاد

انه فى ١٦ سبتمبر سنة ٩٣٩ من الساعة ٧ صباحا بناحية البطوجه مركز بنى مزار وان لم يتم ففى يوم ٢٣ منه بسوق بنى مزار سيباع بقره صفراء سن ٧ سنوات ملك محمد محمد مصطفى نفاذا للحكم ن ١٩٥٧ سنة ٩٣٩ وفاء لمبلغ ٣٤٤ قرش صاغ بخلاف رسم هذا النشر

كطلب محمد عبد النعيم من ابطوجه فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٧ اكتوبر سنة ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بعزبة الوكلاء مركز شبين القناطر قليوبية والايام التالية سيباع علما زراعة فدان وقيراط ونصف اذرة مبينة بالمحضر

ملك عبد الرازق اسماعيل سليمان الوكيل نفاذا للحكم ن ٢٦٤ شبين القناطر سنه ٩٣٩ وفاء لمبلغ ٥٧٢ قرشا صاغا وما يستجد كطلب علي سلامه الوكيل والتاجر بشبين القناطر فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٧ سبتمبر سنه ٩٣٩ م الساعه ٨ صباحا بناحيه ميت البز وفي يوم ١٨ منه من الساعه ٨ صباحا بسوق سنباط

كطلب الشيخ محمد احمد العيوطى من سنباط سيباع حماره سمراء سن ٥ سنوات ملك عبد الوهاب مصطفى الخولى نفاذا للحكم ن ٢٤٧٢ سنه ٩٣٩ زفتى نظير مبلغ ١٢٠ قرش صاغ بخلاف رسم هذا وما يستجد فعلى راغب الشراء الحضور

بيير فيرى

يعتبر الآن بيير فيري من أكبر كتاب القصة البوليسية في فرنسا . ولعل أكبر معين له على ذلك حياته السابقة المفعمـــة بالمخاطرات والمغامرات واشتغاله بمختلف الحرف الوضيعة قبل أن يصل إلى مرتبته الرفيعة بين الكتاب المعاصرين . فمنـذ أربعة عشر عاما كان بيير فيرى يشتغل بناء في ريمز ثم اشتغل خادما فى مطهي . وقد حاول أثناء ذلك مرتين أن يجـوب العالم ولكن كانت تطرأ عوائق تمنعه من اتمام رحلته بعد أن يكون قد بدأ فيها . وقد فتح بعد ذلك دكانا صغيرا لبيع الكتب وكان عندما تضيق به الحال يشتغل بائعا متجولا .

هذا هو بيير فيرى منذ بضع سنوات فأين هو الآن؟ انه الآن يسكن بناية فخمة على أحدث طراز . وعندما يريد الكتابة يدخل غرفة مكتبه ويجلس على طاولة زجاجية يكتب قصصه البوليسية التى تصادف رواجا كبيرا . ويكتب بييرى فيرى الان قصة بوليسية طويلة تقع فى اثنى عشر جزءا يعرض فيها مغامرات بطلها «بروسير لونيك» وقد كتب منها إلى الان ثلاثة أجزاء .

وقد فات بيير فيرى الان الثلاثين من عمره ولكن الناظر اليه لا يعطيه من العمر أكثر من خمسة وعشرين عاما ولعل ذلك راجع الى ميله الشديد الى الرياضة فهو يقضى الصباح فى حمام السباحة التى يهيم بها كثيرا وفيرى الى جانب كونه قصاصا بارعا يميل أيضا الى الرسم وغرفة مكتبه مزينة برسوماته العديدة التي يستشف الناظر منها روح الابتداع ولقد حدثه أحد الصحفيين عن ذلك فأجابه .

— انى افضل دائما الخيال على الحقيقة فعندما أكتب أكون شديد الشبه بشخص يكتب قصة شخصياتها من الاشباح أو كشخص يقص رحلة الى القمر . ذلك أن القصص البوليسية هى الصورة الجديدة للقصص الخيالية السابقة المملئة بالاشباح انى أقصد بقصصى أن يقرأها القارىء وكأنه مسافر يمر خفية بعالم لا يعرفه .

وقد ابتـــدأ بيـــير فيرى يظهر في عالم الادب بقصـــة « الكبري النائه » وهى صورة من شباب فيرى ممتلئة بالحوادث الغريبة والصـور الريفية وقد كان الفضل الأكبر فى اظهار روعة هذه القصة راجعا للكاتب الكبير أندريه مالرو . وبعد قصة «الكبري التائه» كتب فيرى قصة «رقصة في الظلام» ثم «التقلبات» ثم «مدير اللعب» وكانت هذه القصص كافية لأن يصبح فيري بعد ذلك من أئمة كتاب القصة البوليسية فى فرنسا

ويقول بيير فيرى .

— أتريد أن تعرف كيف ابتدع قصصي انى أرغم نفسى على أن أتبع الطرق التى كنت أتبعها وأنا في الثانية عشرة من عمري . وأسفاه ! لقد أضرني الزمن .

على أن قصص بيير فيرى رغم مبالغتها فى الابتداع والتخيل هى في الوقت نفسه خالية من الاضاليل مدعمة بالحقائق التى يسعى فيرى بنفسه ويكد من أجل الحصول عليها ولقد دفعته قصة « مسيو مارسيل متعهد الجنازات » لان يزور القرافات ليعرف أحوال الحياة فيها .

ويستعد الان بيير فيري لكتابة عمل أدبى ضخم اسمه « ليالى مورفو »

وهو يقول عنه أنه سيكون بمثابة «ألف ليلة وليلة البوليسية » .



في الفرقة القومية

بدأت الفرقة القومية اجراء بروفات على عدة مسرحيات من الاسبوع الماضى استعدادا للدورة المقبلة

ومن المسرحيات التى تجرى عليها « بروفات » الان مسرحيـــة « مصرع كليوباترا »

وقد سبق للفرقة أن وزعت ادوارها فاسند دور مارك انطونيو الى الممثل النابغ حسين رياض واسند دور انوبيس إلى الممثل المعروف منسي فهمي وقد اسند اخراج هذه المسرحية إلي سراج منير مبعوث الفرقة فى برلين

والذى نعرفه ان مسرحيات امير الشعراء المرحوم شوقي بك تعتبر مسرحيات نموذجية كمسرحيات شاعر انجلترا العظيم شكسبير

وهذه المسرحية « مصرع كليو باترا » لانطلب من المخرج سوي توزيع اضاءة حديثة على « ديكوراتها » والاهتمام بالميزانسين وحبذا لو جمل سراج البساطة في اخراجه وأخرج هذه المسرحية علي « منظر » واحد فالاخراج الحديث مبني على شيئين الآن هما « الاضاءة » و « الميزانسين »

فلاندر

ارسلت الفرقة القومية رسالة إلى مسيو فلاندر المخرج الفرنسي تخبره بما يأتى

اولا .. نظرا للحالة الدولية فانه يستحسن عدم عودته

ثانيا ـ الفرقة غير مسئولة عن دفع اي مرتب له

ولكن هل يقبل هذا فلاندر الذى يعتقد ان اشارة واحدة من الدكتور طه حسين بك تكفى لارجاعه إلى الفرقة ثانيا رغم الطوارىء.

بعثات الفرقة فى انجلترا

كان على اثر تطورات الحالة الدولية الاخيرة أن استدعت وزارة الخارجية جميع المصريين من الخارج و استثنت من ذلك بعض المصريين الموجودين الآن فى فرنسا وانجلترا فتركت لهم حرية العودة اذ أنهم فى مأمن لوجودهم فى بلدان دول الحلفاء

ولكن الفرقة القومية أرسلت إلى بعثتها فى انجلترا تدعو اعضاءها للعودة لسببين

السبب الأول هو اضطراب الحالة الدولية

والسبب الثانى هو تخفيض ميزانية الفرقة القومية الى اثني عشر الف من الجنيهات

ولكن الطلبة رغبوا في استمرار اقامتهم في اوروبا اذ لم يبق على انتهاء بعثتهم الا الشتاء القادم

والواقع ان بقاءهم فى لندن لا يبرره مبرر وخصوصا وانهم يدرسون في لندن والمعروف ان جميع المسارح هناك والكليات قد اغلقت ابوابها لذلك نري من الواجب على الاستاذ خليل مطران ان يسرع فى دعوة هؤلاء الطلبة الى مصر

عودة

كنا قد نشرنا خبرا فى عدد مضى قلنا فيه ان الاستاذ سليمان نجيب مدير دار الاوبرا الملكية قد سافر فى بعثة صيفية الى اوروبا

وكانت الحالة الدولية الحاضرة اكبر مشجع على ان يعود سليمان الى مصر وفعلا عاد في الاسبوع الماضى ليبدأ عمله فى دار الاوبرا الملكية وفي جمعية انصار التمثيل والسينما

امينه رزق واهوال الحرب

كانت الانسة امينه رزق قد راهنت بعض زميلاتها بأن الحرب واقعة لامحالة وفعلا كسبت امينه الرهان

ولكن الانسة امينه تصرح ان مضار الحرب ستقع على الممثلين اكثر من غيرهم وليس ذلك لقفل المسارح فحسب بل لأنه لايوجد خندق فى وسط شارع عماد الدين

لذلك تجرى المفاوضات بين الانسة امينه رزق طرف اول بالنيابة عن جميع الممثلات والممثلين وبين الممثل الكبير يوسف وهبي طرف ثانى

والمفاوضات تدور لحمل صاحب ومدير فرقة رمسيس على بناء خندق لحماية افراد فرقته من الغارات الجوية

ولكن مادامت الحرب ستقع فستغلق المسارح وسيرحل الجميع الى الريف فما الفائدة من قلب « الدماغ » فى مفاوضات بشأن الخندق المذكور !

افتتاح

استعدت فرقة نجيب الريحانى لاجراء « بروفات » على مسرح ريتس

حيث قرر نجيب ان يفتتح موسمه الشتوى فى ١٤ اكتوبر بمسرحية جديدة من تأليفه وتأليف بديع خيرى

تكذيب

جاءنا مايلي

«محرر الجامعة المسرحي

ارجو نشر مايأتي عملا بحرية النشر اطلعت فى « احدى الزميلات » على خبر ذكرت فيه ان الاستاذ نجيب الريحانى لن يعمل في الموسم القادم وسيكتفى بالتمثيل فى « الفلم » الذى يعمل فيه الآن لحساب ستديو مصر

وقد اندهشت جداوجميع زملائي لهذا الخبر العجيب اذ أن لنجيب جمهورا يحبه ويعشقه ثم ان عنده مجموعة من الممثلين والممثلات لهم عائلات كبيرة ولا بد لهؤلاء ان يعيشوا وبما أننا قد استغربنا ذلك فقد ذهبت وبعض زملائى إلي الاستاذ نجيب لنستفسر منه عن حقيقة ذلك فكان الجواب ان اسرع باجراء «بروفات» على المسرحية الجديدة التى سنلعبها فى الموسم القادم لذلك اردت ان اكذب مانشرته هذه «الزميلة» لكن يطلع على الحقيقة بعض زملائى المتغيبين عن القاهرة:

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام؟

ممثل بفرقة نجيب الريحانى

فاطمة رشدي

عادت السيدة فاطمة رشدى وفرقتها من الثغر الاسكندري بعدان عملت هناك طول مدة الصيف على مسرح كازينو مونت كارلو بالشاطبي

عودة

تعود اليوم « الثلاثاء » فرقة رمسيس من الاسكندرية حيث انتهي عملها امس في الاسكندرية

وسترتاح الفرقة فترة وجيزة ثم تبدأ عمل بروفات استعدادا للموسم الشتوى

حول التجديد الموسيقى

الموسيقيون يرشحونه لزعامتهم

الاستاذ صفر بك على

سبق ان اشرنا فى اعداد ماضية من « الجامعة » إلى حالة الموسيقيين فى مصر وما يلاقيه البعض منهم من مر الفاقة لعدم استطاعته ايجاد عمل بمحطة الاذاعة او غيرها

او لما يلاقيه البعض الآخر من ظلم وتعنت واضطهاد او لما يشعر به من يميلون الى التجديد الموسيقى من ان هناك جماعة من عشاق القديم يحاربون التجديد باستمرار كما حاربوا سابقا غير واحد من المجددين نذكر منهم الموسيقار النابغ الاستاذ محمد عبدالوهاب

وصرح لنا موسيقي كبير بأن نظام الدراسة فى المعهد نظام خطأ يحتاج الى الغائه ووضع برنامج جديد يكفل للموسيقي ان تسير بخطوات واسعة نحو الكمال فى معهد فؤاد الأول للموسيقي وهو المعهد المشمول بالرعاية الملكية

وقد كان لثورة الموسيقيين على اثر الخلاف الذي حدث بين الدكتور الحفنى ومصطفي بك رضا دويا .... ولايزال البعض يتحدثون عن اشياء تحدث فى الاوساط الموسيقية نترفع عن ذكرها

لذلك رأينا من واجبنا ان نتصل بمعظم الموسيقيين ما بين مؤيدين لسياسة المعهد ومعارضين فأجمعوا جميعا على انه لاتهمهم المنفعة الشخصية بجانب المنفعة العامة وأنهم يريدون اصلاحا عاجلا من شأنه ترقية حال الموسيقيين وحفظ حقوقهم

وقد اتفقوا على انهم يرون أن هناك رجلا يستطيع وحده انصافهم والسير فى طريق التجديد بخطوات واسعة ذلك هو الاستاذ الموسيقار صفر بك على

لذلك لم اجد بدا من نشر رأى الموسيقيين الذين اجمعوا عليه

ونحن يهمنا ان تتحسن حال هذه الطائفة الفنية وان تسير الموسيقى فى مصر بخطوات واسعة ناجحة سواء على يد زيد او عمر. ونأمل ان يضع ولاة الامور حدا لمثل هذه الشكاوى وان يعملوا على انصاف مهضومي الحقوق من رجال الموسيقي كى يستطيعوا ان يسيروا قدما بهذا الفن الذى اصبحنا في حاجة ماسة الي رقيه فى آونة نود فيها ان نلهب الحماس فى القلوب . . .

انفصال وانضمام

انفصل من فرقة رمسيس الممثل عبدالعزيز احمد وانضم الى كازينو رتيبة وانصاف رشدى حيث سيكون هناك مديرا فنيا وممثلا اول

حامد مرسي

حاول على الكسار الاتفاق من جديد مع حامد مرسي وزوجه عقيلة راتب ولكن الشيخ حامد اعتذر لسابق تفاقه مع بيبا عز الدين

اوسكار وايلد

العبقرى الذى تلقى حكم السجن بابتسامة!

سر سيمور هيكس الممثل المخرج معبود الجماهير في انجلترا يفخر بدقة ملاحظاته واشتغاله رغم شهرته على خشبة المسرح بالادب كما كان قد اشتغل بالمحاماة في فجر ايامه وهو هنا يقدم الينا ذكرياته عن محاكمة اوسكار وايلد لما طبع كتابه « صورة دوريان جري » المشهور وقد رأينا ان ننقل حديثه هذا الي القراء لما فيه من طرافة وحسن اسلوب

تابع ما نشر بالعدد الماضي

فأجابه وايلد وهو رابط الجأش لم تفارقه ابتسامته التى اشتهر بها وقال (أن هذه السطور لا يمكن ان تظهر بالطريقة التى تقرأ انت بها وهي عن قبح افكارك)

وعاد المحلفون الى اماكنهم من قاعة المحكمة ووقف وايلد دون ان يدل مظهره على اى تغيير نفساني ولم تفارقه ابتسامته وقف ليستمع القضاء عليه وكان مظهره كالثور القوى يتحمل آلام الذبح بصبر وجلد.

ولم يلتفت الى المحلفين ولا مرة واحد لكنه التفت حواليه ووقعت عيناه علي وتقابلت أبصارنا. وانى لارجو أن يكون قد أحس فى تلك اللحظة القصيرة بالعطف العميق الذي كنت أحس بالخسارة من جميع نفسي. كنت أحسه العظيمة التي ستحل بالأدب بضياع وايلد الذى عرفته أنا — ولا أذكر أني شعرت بفظاعة الحكم وبقسوة القضاء الا فى تلك اللحظة التي نطق فيها القاضي وايلز بحكمه وهو يحرم العالم من الرجل الذى قطم للعالم الشيء الكثير

وضمت كثيرا من القصص عن وايلد وهو فى سجنه

وما زلت أذكر جيدا ما قاله لاحد سجانيه وهو يرافقه عند ما نقل من سجن ريدنج وكان مقيدا بالاغلال الى اثنين من أحقر المجرمين ووقف ثلاثتهم حوالى ساعة من الزمن علي افريز احدى محطات لندن الحديدية وكان المطر ينهمر عليهم مدرارا حتى كاد يغرق ثلاثتهم والسجان يرفض أن يسمح لهم بملجأ من المياه التي كادت تقضي عليهم

ولكنه رأى من حقه أن يحتج علي تلك المعاملة القاسية فالتفت الى سجانه وقال مسجونيها فاني اؤكد لك انها لا تستحق ان يكون عندها مساجين!

له « إذا كانت ياسيدى هذه هي الطريقة التى تعامل بها صاحبة الجلالة الملكة فكتوريا

خارطة جيولوجية

جديدة لفلسطين

أتم القسم الجيولوجى في دائرة الاشغال العامة خريطة فلسطين الجيولوجية التى تبين مختلف الطبقات الجيولوجية بعلامات رسمت عليها وهى بمقياس ١ — ٢٥٠٠٠٠

والخريطة هي ثمرة المجهودات التى قام بها المستر بليك مستشار الحكومة الجيولوجي السابق خلال عدة سنوات قضاها فى مسح الاراضي فى فلسطين وقد أدمج فى الخارطة جميع المعلومات التى جمعها المستر بليك عن الآبار التى حفرتها الحكومة وغيرها من الافراد كما تتضمن المعلومات الجيولوجية الاخري

وهى أول خارطة جيولوجية كاملة لفلسطين وستفى بالحاجه الماسة لعلم الجيولوجيا وتاريخ فلسطين وستكون ذات قيمة خاصة لعلماء الجيولوجيا وعلماء البحث عن المياه والتعلية

وقد ارسلت نسخ من هذه الخريطة الي الهيئات العلمية في فلسطين والمملكة المتحدة والخارج وطبعتها دائرة المساحة فى فلسطين ويمكن شراؤها من القسم الجيولوجى في دائرة الاشغال العامة بالقدس ومن جميع وكالات بيع خرائط المساحه بواقع ٣٧٥ مليما للنسخة الواحدة

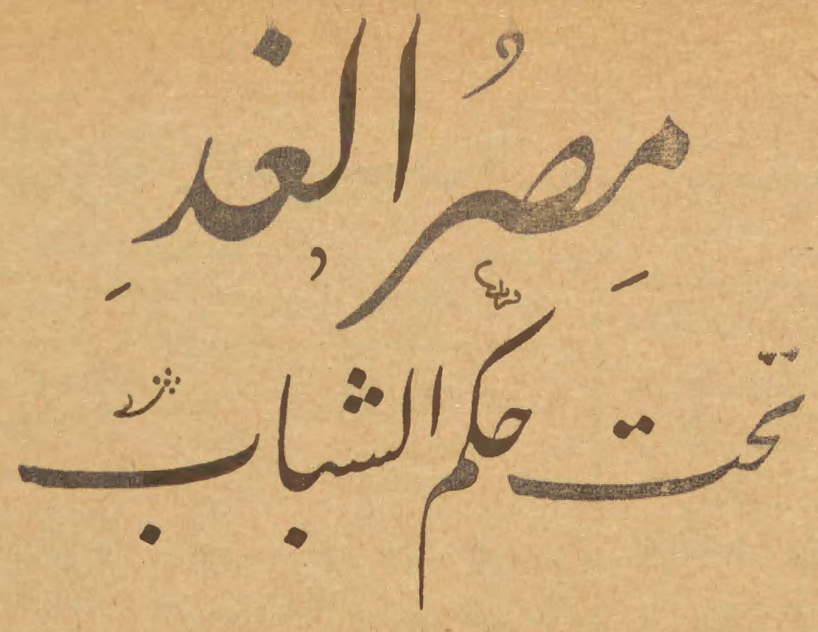
الن بلن

تابع المنشور على صفحة ٧

نذكر ان أدب هذا الرجل صورة صادقة تعكس حياة بلغاريا... بل هو الصورة الحقة لتلك البلاد التى أحبها وخلد نفسه للرقي بناحية من نواحيها... ولم ينس وقد سارت به سفينة الممرطوبلا... لم ينس وقد كلله المجد بأكاليله... لم ينس أطفال أمته فكتب لهم أروع الأقاصيص فقضى علي أدب « حقير » من آداب القصة التى يحبها الأطفال واستطاع بما كتب أن يرقى بهم ويحسن تهذيبهم ليكونوا عدة بلغاريا في المستقبل القريب

هـذا هو رجل... وتلك بضع أعمال رجل... وما أقل رجال على شاكلته فى هذه الحياة...

« كريتيك »



للاستاذ محمود كامل المحامى

الكتاب الذي اثار اكبر ضجة عرفتها الاوساط البرلمانية والاقتصادية فى الموسم السياسي الحالى

ثمن النسخة قرشان

يطلب من دار الجامعة للطبع والنشر
٤٢ ميدان ابراهيم

جوت العبقرى الذى خلقه الحب والمرض

ملخص كتاب جديد للكاتب الدنمركي جالمار هلفج

لعل من أعجب الابحاث التى تعددت الآن بكثرة كبيرة والتي كانت نتيجة التقدم العظيم فى علم النفس . ذلك النوع الذى يقدم على كتابته علماء النفس مبينين كيف ان العدد الاكبر من العباقرة والنابغين مجانين أومرضى بالماليخوليا أو بلهاء أو بهم نقص مالى غيرذلك . ولقد اطلع قراء (الجامعة) في عدد مضى على ذلك المقال الغريب الذى كتبه الاستاذ لوناى عضو أكاديمي العلوم فى باريس مدعيا ان العباقرة من قادة الفكر والرأى العام مجانين . ولكنهم ليسوا كسائر المجانين الذين نحبسهم في مستشفيات الامراض العقلية بل جنونهم يأتى فى فترات متقطعة وهو يرى فى ذلك موضع الخطر لأن ذلك يجعلهم مطلقي السراح يروحون ويغدون كسائر الناس !!

ولقد نشر أخيرا الاستاذ جالمار هلفج عالم النفس الشهير دراسة كبيرة عن حياة الكاتب الالمانى العظيم جوت النفسية وخصوصا عن حالة المرض العصبي الذى كان يضعف من قواه ويحطم من نشاطه والذي لازمه حتى آخر مراحل حياته

* * *

يقول العالم جالمار هلفج انه لايجب الخلط بين حالة انحطاط القوى العصبية وبين فترات الانتعاش التى تأتى بين وقت وآخر إذ أن هذا هو من الظواهر العادية للطبع المتقلب فالواقع انه من الضروري أن يحدث تغيير بطيء وعميق وقوي فى جميع الطباع والميول النفسية للفرد . وهذا التغير يكون كاملا عظيم الأثر على حالته النفسية ومشاعره وتفكيره ونظره . والاشخاص الذين يصيبهم هذا المرض يتقلبون بين وقت وآخر من حالة الهم والانقباض (ملانخوليا) وانحطاط النشاط واليأس الى حالة الهيام بالحياة وتفتح قرائحهم وأذهانهم الى أقصى حد . وبعد بضعة أعوام من النشاط والحيوية الزائدة تعود اليهم الحالة المضادة . ويدوم الحال هكذا بانتظام تام كرقاص الساعة

وهذا المرض — كغيره من الامراض — يصيب الاشخاص العاديين كما يصيب العباقرة على ان منطق الاشياء يقضي بأن تكون مضاعفات هذا المرض عند العباقرة أعظم قوة كما انهم يكونون أعظم قدرة على المقاومة . ومرض الانحطاط العصبي ليس من الضروري أن يكون نتيجة مرض آخر وإن كان يظهر غالبا انه كذلك على انه قد يكون — كما فى حالة جوت مثلا — نتيجة مرض جثماني . والواقع اننا إذا عرفنا ان جوت أصيب بمرض الزهرى فى سن التاسعة عشرة ظهرت لنا بسهولة العلاقة الأكيدة بين حوادث معينة من مرضه وبين الأعوام الاكثر فراغا فى حياته الادبية . وكذلك بين عهود الغرام التى مرت بذلك الرجل العظيم وبين انفجار عبقريته التى كانت تتجدد حتى آخر شيخوخته تحت مفعول حب جديد قوي .

ويرى العالم جالمار هلفج أن ليس هناك أعظم خطأ من الاعتقاد بأن جوته كان شخصية منتظمة . متوازنة . أو انه كان ذا مزاج هادىء . رقيق الاحساس محبا للمرح واثقا من راحة نفسه وعبقريته

* * *

عند ما بلغ جوت الخامسة عشرة من عمره وكان لا يزال يعيش عند والديه فى فرنكفورت — لازمته مادة مرهقة كان نتيجتها أن أصيب بانحطاط في أعصابه استمر معه مدة طويلة . وفى التاسعة عشرة عند ما كان طالبا يدرس الحقوق فى ليبزج أصيب بالزهري فوقع تحت طائلة عذاب فظيع لم يجد العزاء عنه إلا بالاستسلام للاحساسات الدينية .

وبعد هذا العصر الثانى القاسى من اليأس والهم مرت به أعوام من النشاط الكبير فأنتج أعمالا أدبية كثيرة غنية ساحرة . وفى هذه الفترة أيضا وقعت حوادث غرامه التى كان الحب فيها قويا ومتغيرا فى نفس الوقت فأحب فردريك بريون وشارلوت بف ومكسيمليان لاروش وآنسيبيل بونك وأنا اليزابت شونمان ثم أخيرا عام ١٧٩٥ شارلوت فون ستين . نعم كل هؤلاء كن هدفا لقلب جوت المتقلب .

وخلف هذا الوقت المضطرب المتميز بغزارة إنتاج جوت الأدبي وبحوادثه الغرامية عصر طويل من الخمول والصمت . فيه اشتغل جوت بالسياسة إذ صار وزيرة في مجلس بلاط فيمار . واستمر مدة عدا أعوام كأن عبقريته الشعرية قد انطفأ نارها فكان فى ذلك الوقت لا يشتغل إلا باعادة طبع أعماله الادبية القديمة وقد استمر هذا العصر المرضى حوالى عشرة أعوام .

وفجأة فى عام ١٨٧٦ انتاب جوت تغير كامل . إذ ابتدأ ينبذ يوما بعد يوم أعماله الوزارية المملة . وابتدأ يسمع من جديد نداء الشعر والحب العنيف فرحل الي ايطاليا وفي نفس الوقت ابتدأ يشعر بالحب العظيم نحو كرستيان فولبيان التى أنجب منها بعد ذلك ولدين وانتهي بالزواج منها بعد سبعة أعوام . وهذا العصر الجديد من الحياة الطلقة لم يدم إلا ثلاثة أعوام . وابتدأ من عام ١٧٨٦ يعود جوت ثانية الى حالة الخمول

النسي فيشتغل بالتشريح ونظريات الألوان وبعض المسائل العلمية الاخري . أما خياله الشعري فيبدو كأنه قد نضب وكذلك كان حال مغامراته الغرامية .

وبعد خمسة أعوام من ذلك أي عام ١٧٩٤ يعود الرقاص الى الاتجاه المضاد . على انه لا ينبت في قلب جوت حب كما كان في الحالات السابقة بل صداقة . تلك هى صداقته الحميمة للشاعر شلي وعندئذ نري خصوبته الفنية تسير جنبا لجنب مع هذه العاطفة الجديدة وكما كانت هذه العاطفة الجديدة (صداقة) وليست (حبا) كذلك كانت أعماله في هذه الفترة وهى (ولهلم مايستر) و (الاناشيد) و (هيرمان ودورتيه) لا تعتبر من أشهر أعماله . وبعد ذاك يعود الخمول واليأس والصمت

* * *

وفى أثناء عام ١٨٠٧ و ١٨٠٨ تنتاب جوت عاطفتان شديدتان تتلو احداهما الاخرى وتعذبان قلبه وكذلك خيله لو ثاب. وذلك أثناء حبه لتيناهرزليبت ثم سلفي فون زيجيزار وفي هذا الوقت كتب (الانسبة الانتخابية) وكان فى الثامنة والخمسين من عمره . وقد ظهرت عبقريته الشعرية في هذا العمل الادبي بدرجة لم تظهر فى أى عمل آخر من أعماله ويجب أن نلاحظ ان حوادث غرامه لم تكن اذا استثنينا النادر منها — نتيجة مقابلات وقعت صدفة إذ أن جوت كان دائما محاطا بجمع كبير من النساء الجميلات فلم يكن هناك بد من أن يختار من بينهن وكان من جانبه لا يظهر من الاستسلام لهن والهيام بهن بقدر ما كن عليه من إغراء وفتنة . كما انه يجب أن نلاحظ ان الاوقات التى كانت تبرد فيها عواطفه الغرامية هي الاوقات الوحيدة التي كانت تنضب فيها عبقريته

الادبية

وفي عام ١٨١٦ عند ما انتاب جوت المرض من جديد وغمره الضعف والاستسلام ابتدأ عصر آخر من الفقر الادبي المصحوب بالهم والخمول . وبعد سبعة أعوام أى فى عام ١٨٢٣ وكان جوت فى الثالثة والسبعين من عمره . جاءت فترة أخري من النشاط والحيوية إذ وقع جوت فى حب جنونى للفتاة شرلوت أو لفيكا لو فتزوف وكان عمرها تسعة عشر عاما . وكان الشعر الذى كتبه فى ذلك من أروع ما كتب فى حياته . وقد تجددت هذه الظاهرة نفسها بين عامي ١٨٣٠ و ١٨٣١ وكان جوت في الثمانين من عمره حين وقع فى آخر حب له الذى كان له أثر عظيم على مواهبه الفكرية وقوة ابتداعه وخياله وفنه

* * *

وبعد أن درس الاستاذ هلفنج — وهو نفسه طبيب — التطورات النفسية التى صاحبت جوت طول حياته . باحثا عن عللها . يتساءل قائلا : ماذا كان ينتج لو كان الطب استطاع أن يشفي هذا الاضطراب فى نفسية جوت وبالتالى يتلافى هذه التغييرات التي نتجت عنها ؟ يقول العالم هلفنج يجب أن نهنيء أنفسنا على اننا لم نكن موجودين في ذلك الوقت . واننا لم نكن نعرف أية وسيلة تسمح بتنظيم الاتجاهات التى يخضع لها الانسان تحت التأثير المضاعف للعبقرية والامراض التى هي جزء لا يتجزأ منها . . ليس الانسان هو الذى يتصرف في المرض . بل المرض هو الذي يتصرف فى الانسان . انه هو الذى يكونه . ويهيئه بالشكل الذى عليه . وهو الذي يرسم مصيره ويضعه فى الصورة التى تكون عليها في النهاية عبقريته .

اعلانات قضائية

في يوم ١٧ اكتوبر سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية ابو داود السباخ
وفي يوم ١٩ منه الساعة ٨ بسوق السنبلاوين
سيباع علنا جاموسة وعجلة بقر ملك السيد مرزوق وزراعة قطن جيزة فدانين تعلق جاد محمد سيد احمد
نفاذا للحكم ن ١٦٨٩ زفتى سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٩ ج و ٢٩٠ م بخلاف مصاريف النشر
كطلب عوض افندى غطاس من زفتى
فعلى راغب الشراء الحضور

فى يومى ١٨ و ١٩ سبتمبر سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بحاره أولى ببندر الجيزة وبسوق الجيزة
سيباع علناه أدوات منزلية مبينة بمحضر الحجز ملك بركات عبد الباقى عوض الله السابق حجزها بتاريخ أول أغسطس سنة ١٩٣٩ نفاذا للحكم ن ١٧٥٩ سنة ١٩٣٩ وفاء لمبلغ ١١٦ قرش صاغ بخلاف مايستجد
كطلب مجلس محلي مديرية الجيزة
فعلي راغب الشراء الحضور

فى يوم ٢ اكتوبر سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بشارع المدابغ رقم ٧ بمصر والايام التالية
سيباع علنا ماكينة خياطة سنجر وقطع قماش وأشياء أخري خاصة بمحل ترزى أفرنكى ملك احمد افندي حمدى حنفى على نفاذا للحكم ن ١٦٤٩ سنة ٩٣٩ عابدين وفاء لمبلغ ٢٩ ج و ٨٧٠ م بخلاف النشر ومايستجد
كطلب حضرة صاحب السعادة حسن باشا مظلوم بصفته ناظر أوقاف المغفور له احمد مظلوم باشا ومقيم بمصر
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٥ سبتمبر سنة ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية طهمامركز العياط جيزة وفى يوم اول اكتوبر سنة ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بسوق العياط سيباع علنا اربعة أرادب قمح هندى محصول هذا العام ملك عبدالحليم احمد اسماعيل نفاذا للحكم ن ١٣٤٣ سنة ٩٣٩ العياط وفاء لمبلغ ١٠١٥ قرش صاغ ومايستجد
كطلب الشيخ عبدالعزيز الوكيل من طهما
فعلى راغب الشراء الحضور

الاعمى

للكاتب القصصي ايرنو تزيب

كانت الساعة السابعة والنصف مساء وكنت أسير في أحد الشوارع الكبيرة وفجأة مرت بجانبي فتاة جميلة فألتفت لكي أراها جيدا فاذا هي ياصديقي فتاة رشيقة وكانت شقرة شعرها الشارد من البيريه الاخضر المتصق بأذنها يبدو كان حرارة قوية تدب فيه مما قل أن نراه اليوم في فتاة. أما وجهها فكان صغيرا دقيق التقاطيع . كانت ترغم نفسها على الاسراع فى خطواتها على أن خطوات ذلك النوع من الفتيات لا يمكن أن تكون الا رشيقة وهادئة لاصوت لها . لقد استحوذت على عيني تلك الشقرة العجيبة لوجهها الجميل وذلك الوجه الوردى الذى يعلوه وكان مما لاحظته أيضا واستلفت نظرى أشراق شفتيها النصف منفرجتين

كنت أسير غريقا فى أفكارى . منكس الرأس على انني رغم ذلك لم اكد اراها تمر بجانبي حتى رفعت رأسي دون أن أحس . وشعرت كان فصل الربيع نفسه قد مر بالقرب مني . والعجيب أن الفتاة أيضا نظرت الي وكان يبدو عليها رغم ذلك أنها مسرعة وتقابلت عينا كل منا مع عيني الاخر .

من ذا الذى يستطيع أن يفسر ما كان يجول فى خفايا صدرينا اثناء هذه اللحظات؟ لاشك أن عينك تتصلب واقدامك تثبت فى مكانها وتلقي برأسك الى الوراء وتقف فجأة جريان افكارك. لقد خانني ذلك النشاط الذي كان يجعلني أشبه بآلة دائمة الحركة سريعتها . وبالاختصار لقد كانت فتاة عجيبة .

صدقني لقد طارت من رأسي كل فكرة عند ما نظرت الي مرة واحدة دون انتظار ذلك منها ان الحوائط أيضا لا تفكر فى شيء حين تغمرها الشمس بنورها . أنها لا تفعل غير ان تلمع لمعانا قويا . وبعد ان خطت الفتاة خطوتين أو ثلاثا رجعت ثانية . كانت نظرتها موجهة الي. نعم الى. وكانت فوانيس الشوارع قد ابتدأت تضيء وكانت شفتا الفتاة باستمرار نصف منفرجة كانها تبتسم ووقف فجأة كأن أحدا قد طعنني طعنة قاسية فى صميم صدرى . وبعد لحظة دفعتني الى الامام قوة اشبه ما تكون بريح عاصفة كأنها تقول لي (اسرع. اتبعها !)

لم عادت الفتاة ؟ هل تعرفني ؟ ألم تكن نظرتها موجهة الى . . . هل كانت تبتسم لي حقيقة ؟

لقد كنت أنا نفسي اريد الاسراع لقضاء امر خاص وكنت فى الواقع اخترقت الشارع كي ألحق بالاوتوبوس . وتقدمت حتى بلغت حافة الرصيف ووقفت أنظر الى اتجاه الفتاة. ورجعت الفتاة ثانية ونظرت حولى أبحث على من يمكن أن تكون ابتسامة الفتاة موجهة اليه. فتأكدت أنها لا يمكن ان تكون تقصد شخصا غيرى

وأريد أن أشير أيضا الي جانب ماذكرته انّ الفتاة كانت ترتدى ملابس جميلة وحذاء أنيقا يدل على حسن الاختيار فكان من اللازم أن تكون فتاة من أسرة طيبة. أنه من النادر أن تقابل مثلها فى الشوارع الكبيرة حتى ولا في وضح النهار خصوصا سيرا على قدميها ووحيدة

وقفت ضربات قلبي ثم ابتدأ الدم فجأة يجرى بسرعة فى عروقي كأن ضربات سوط قاسية تنزل على جسمي وشعرت بأن دافعا لا استطيع مقاومته يدفعني الى العودة الى الرصيف ومتابعة الفتاة وفجأة احسست بهزة خفيفة فى ذراعي الايمن ومر بجانب أذنى صوت ضعيف متوجع يقول

— كن طيبا وقدني قليلا

وشعرت برجل يمسك بذراعي بوداعة وتردد . كان ذلك الرجل شيخا هزيل الجسم منحني الظهر وكان يلبس عوينات سوداء . نظرت اليه ذاهلا وكانني انظر الى شبح وكأن القضاء والقدر قد أرسله الى ليقف فى طريقي فى اللحظة التي أسير فيها نحو السرور والمرح قال الاعمي

— لقد تركني هنا الشخص الذى كان يقودني . انني أريد الذهاب بعيدا فقط حتى نمرة ٣١ انني اعاني كثيرا من المشى فى هذه الشوارع الكبيرة لأن حركة المرور شديدة فى المساء

وتابع الاعمي مسيره مستندا بأحدى يديه علي عصاه وبالآخري على ذراعي . كان صوته مرتجفا ضعيفا كانه صوت تلميذ مبتدىء فى تسميع درس لم يحفظه حفظا جيدا . وكان ذلك الصوت من الضعف بحيث يبدو قادما من بعيد . كانه صوت يصوره الخيال ولا يمت الى الحقيقة بصلة . وضغطت على ذراع الاعمي بقوة حتى أفهم نفسي انني الى جانب كائن من لحم وعظم لا الى جانب شبح من الأشباح

وملكت نفسي ثم نظرت حولى ابحث عن المخلوق العجيب الساحر الذي كنت أراه منذ برهة وجيزة .

البقية فى العدد القادم

في يوم ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية سمالوط مركز سمالوط ويوم ٢٦ منه بسوق سمالوط العمومي ان لم يتم البيع في اليوم الاول

سيباع علنا حمار أخضر سن ٥ سنوات تقريبا ملك ورثة المرحوم محمد احمد كيتي نفاذا للحكم ن ١٩٢٢ سمالوط سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٢٣٦ قرش صاغ وذلك بخلاف رسم هذا وما يستجد

كطلب بدوى ابراهيم بدوى من سمالوط

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة قنا الجزئية الاهلية

اعلان بيع

نشرة اولي في القضية المدنية رقم ٣٩٦٣ سنة ١٩٣٧

انه في يوم الثلاثاء ١٠ أكتوبر سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ افرنكي صباحا بسراى المحكمة سيباع بطريق المزاد العلني العقار الآتي بيانه بعد المملوك الى ابو المجد احمد عبد الرحيم بصفته وصيا على ورثة المرحوم محمود احمد عبد الرحيم وهم تمازي وخيره وسعيده ومصطفى جميعهم قصر المرحوم وفاطمه محمود احمد عبد الرحيم من الدير الشرقى مركز قنا وفاء لمبلغ ٩٤٠ م ٣١ ج وما يستجد من المصاريف بثمن اساسى قدره ٣٠ جنيه

وهذا بيان العقار الكائن بزمام الدير مركز قنا مديرية قنا

٢٠ س ٤ ط بحوض الهوارى الغربى ن ١١ ضمن ن ٥٥ البحرى باقي النمرة لمحمود حسين بطول ٦١ و ١٢ على ٢٤ قصبه والشرقي باقي النمرة مساكن ملك آمنه حسين بطول ٤ على ٢٤ قصبه والقبلى باقى النمرة لنفيسه حسين بطول ١٢ على ٢٤ ٦١ قصبه والغربى ترعة شعت عمومية بطول ٤ على ٢٤ و ١ قصبه

١٨ س ٤ ط بحوض العونية ن ٢١ ضمن ن ٢٧ البحرى باقى النمرة لمحمد حسين بطول ٥٦ قصبه والشرقى فاصل حوض ن ٢٢ بطول ٤ على ٢٤ و ١ قصبه والقبلى باقي النمرة لورثة احمد حسين بطول ١٢ على ٢٤ ٥٥ قصبه والغربى القطعة ن ٢٨ لاحمد عبد الرحمن بطول ٤ على ٢٤ و ١ قصبه

٠ س ٢ ط بحوض الجزيرة ن ٢٤ ضمن ن ١ البحرى باقي النمرة لورثة احمد حسين بطول ٨٤ قصبه والشرقي القطعة ن ٢ للحكومة بطول ٨ على ٢٤ قصبة والقبلى باقى النمرة ملك احمد عوام بطول ٨٤ قصبة والغربي فاصل حوض ن ٢٢ بطول ٨ على ٢٤ قصبه

١٤ س ١١ ط احدى عشر قيراط واربعة عشر سهما من ضمن تكليف امنه حسين مورثة القصر

وهذا البيع كطلب محمد عبد العال شحاته من قنا ومحله المختار بها مكتب — حضرة الاستاذ فهيم حنا المحامي

وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٢ مايو سنة ١٩٣٩ — ومسجل بمحكمة قنا الكلية الاهلية بتاريخ ٢٥ مايو سنة ١٩٣٩ بنمرة ٤٣٢ وشروط البيع وباقى الاوراق مودعة بقلم كتاب المحكمة تحت طلب من يريد الاطلاع عليها

فعلى من له رغبة في الشراء الحضور في الزمان والمكان الموضحين اعلاه

في يوم ٢٤ سبتمبر سنه ١٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بمنسافيس وان لم يتم فيكون يوم ٢٧ منه بسوق مينافيس

سيباع علنا جانب من القمح الهندي حسب بأردبين قمح هندى حسب تقريبا نفاذا للحكم ن ١٨٣٧ سنة ٩٣٩ ابو قرقاص وفاء لمبلغ ٧٩٠ ر ١ بخلاف اجرة النشر وما يستجد

ملك احمد على عصر كطلب حضرة الفونس بك اللكسان التاجر بالمنيا

فعلى راغب الشراة الحضور

في يوم ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر الجزار فويسنا منوفيه أو في يوم ٢٧ منه بسوق فويسنا اذا لزم الحال

سيباع علنا الاشياء المبينه بمحضر الحجز ٢٤ - ٨ - ١٩٣٩ ملك محمد على عبد الله ومرسي محمد ناصر من الناحية ن ٢٥٤٥ سنة ٢٩٣٨ فويسنا وفاء لمبلغ ٦٨٠ م ٦ ج بخلاف هذا وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

في يوم ٢٧ سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية الكمايشة وفى اليوم التالى له

سيباع علنا زراعة ١٦ ط قطن زاجوراه ملك احمد الصاوى حسب

نفاذا لقائمة الرسوم المؤرخة والصادرة في القضية المدنية ن ٤٢٣١ سنة ٩٣٩ تلا وفاء لمبلغ ١٢٥ قرش صاغ بخلاف مايستجد من المصاريف وأجرة النشر

كطلب قلم كتاب محكمة تلا الاهلية

فعلى راغب السراء الحضور

اعلان بيع

في يوم ٢٠ سبتمبر سنة ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية المنشاه مركز ملوى وفى يوم ٢١ منه الساعه ٨ صباحا بسوق ديروط أم نخله

سيباع علنا ثلاثة كنبهات بفرشهم ومساندهم ودولاب خشب موضحين بمحضر الحجز ملك محمد حسونه وفاء لمبلغ ١١٣ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر وما يستجد نفاذا للحكم ن ١٩٧٤ سنة ١٩٣٩ مدني ملوى كطلب الشيخ عبد الحليم عكاشه يوسف من المنشاة فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه في يوم ٢١ سبتمبر سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية بندر اجا بناء علي طلب احمد افندى سنطاش من كنود

ضد عبد الحميد عبد الحميد مصطفى مقاول أنفار شغله ببندر أجا سيباع علنا اردبين قمح هندي نظيف محصول هذا العام

نفاذا للحكم نمرة ٨١٢ سنة ١٩٣٩ سمنود وفاء لمبلغ ٣٠٥ صاغ بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور



الموسيقار الشاب
المعروف فريـــد الاطرش
بمناسبة انضمامه الى الجيش الفرنسي